يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

جريدة يومية

* الاثنين ١٥ كانون الأول ١٩٨٦، الموافق ١٣ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٨١ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 181/43 - 15.12.1986 - Price: 50 Agorah
יום שני 15.12.1986 - המחיר: 50 אגורה

اموال «الفضيحة» استخدمت لدعم انصار ريغن في انتخابات الكونغرس!

● واشنطن - «تنبي» - لا يمر يوم دون ان تظهر في الصحف الامريكية تفاصيل جديدة فيما يتعلق بفضيحة تزويد ايران بالاسلحة الامريكية.

فقد افادت احدى الصحف الصادرة في لويل (ولاية ماساتشوستس) بان جزءا من الاموال التي تلقتها الادارة الامريكية مقابل الاسلحة التي باعتها لايران استخدمه انصار ريغن لبلن انتخابات الكونغرس الامريكي التي جرت مؤخرا. وذكرت الصحيفة، نقلا عن مصادر مطلعة في الكونغرس، ان ادارة ريغن حولت الى صندوق اتباع ريغن، عبر لجان الاعمال السياسية، زهاء خمسة ملايين دولار.

واضافت الصحيفة ان ادارة ريغن استخدمت قسماً من هذه الاموال لتمويل الحملة في الجرائد والتلفزيون لتسويد صفحة خصوم ريغن السياسيين واشارت الى ان اوليفر نورث هو الذي اشرف على هذا النشاط.

من جهة اخرى اوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، تفاصيل جديدة عن دور «البنتاغون» في هذه العملية التي يسمونها في الولايات المتحدة «كونتراغيت». فقد ذكرت الصحيفة ان كاسبار واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، اعطى اربع مرات، في السنة الحالية تعليماته الى نوابه لسحب صواريخ مضادة للدبابات وكذلك قطع غيار لصواريخ «هوك» المضادة للطائرات من مستودعات الجيش ووضعها تحت تصرف وكالة المخابرات المركزية الامريكية (الـسي.اي.ايه). واكد موظفو «البنتاغون» ان واينبرغر لم يطلع الكونغرس على ذلك.

«أوبزيرفر»: بريطانيا أيضاً متورطة !

● لندن - افاد راديو «مونت كارلو» بان معلومات نشرت، أمس، في لندن حول قيام بريطانيا ايضا ببيع معدات عسكرية بريطانية لايران.

وكشفت صحيفة «اوبزيرفر» النقاب عن ان بريطانيا قامت، مؤخرا، ببيع ايران محركات للدبابات واجهزة للرادار وقطع غيار تستخدم للعربات المصفحة. وبلغت قيمة هذه الصفقة ٥٠ مليون دولار.

وذكرت الصحيفة ان هذه المعدات العسكرية جرى شحنها الى ايران، في ٢١ تشرين الثاني الماضي، من مرفأ ليفربول البريطاني على اساس انها معدات كهربائية.

وأكدت ان هذه الصفقة، التي كانت ثمرة اتفاق جرى بين وزارة الدفاع البريطانية وبين عدد من تجار الاسلحة الايرانيين المقيمين في لندن، تنقض كل التصريحات الصادرة عن الحكومة البريطانية والتي تزعم عدم بيع اية قطعة غيار عسكرية بريطانية لايران منذ ١٨ شهرا.

وأضافت ان في حوزتها وثائق وادلة حول عدم توقف بريطانيا عن توريد السلاح الى ايران عبر سلسلة وسطاء بريطانيين وذلك بعلم من الحكومة البريطانية.

«الجبهة» تطالب الكنيست باسقاط «الخطة الاقتصاديه الجديدة»!

وزير المالية: التأييد للخطة واسع جداً في الحكومة والكنيست!

● الغليان يعم اوساط العاملين والنقابات ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - اكدت مصادر وزارة المالية، امس، اعتقادها انه بامكانها تجنيد اغلبية في الحكومة والكنيست لتقر الخطة الاقتصادية الجديدة بصيغتها الحالية.

وجاء هذا التأكيد على لسان مسؤولي المالية وعلى رأسهم وزير المالية، موشيه نيسيم الذي قال انه رغم التحفظات على الخطة هنا وهناك فان قاعدة تأييد الخطة واسعة جدا في الحكومة والكنيست.

هذا، وذكر امس ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار والشخصية الاولى في حزب «العمل»، شمعون بيرس يدركان «ضرورة اتخاذ اجراءات اقتصادية بالاتجاه الذي بنيت عليه الخطة». وقد عبرت عن هذا الموقف افضل تعبير قرارات اللجنة المركزة للهستدروت التي اكدت «ضرورة اتخاذ اجراءات تضمن الاستقرار الاقتصادي وخفض التضخم المالي من خلال تشجيع القطاع الانتاجي والمصدر». ولتحقيق ذلك تقول اللجنة المركزة: «هناك ضرورة لايجاد تفاهم بين الاطراف المعنية، الهستدروت والحكومة وارباب العمل».

وعبرت اللجنة المركزة عن تأييدها للاصلاحات الضرائبية وللتقليصات التي تنص عليها الخطة من خلال ابداء بعض الملاحظات. اما معارضتها فمقصورة على معارضة فرض ضريبة تعليم واخرى على الخدمات الصحية.

ومع هذا، تشير الاوساط النقابية الى وجود غليان في الاوساط العمالية وداخل النقابات المهنية التي توجه انتقادها ليس الى الخطة الاقتصادية والحكومة فحسب بل الى قيادة الهستدروت ايضا.

هذا، ومن المنتظر ان يعقد الطاقم الاقتصادي الحكومي، اليوم الاثنين، اجتماعا تشاوريا للبحث في اخر المستجدات في موضوع ردود الفعل على الخطة المقترحة. ويتألف هذا الطاقم من رئيس الحكومة، شمير ووزير ماليته نسيم (ليكود) ووزير الخارجية بيرس ووزير التخطيط الاقتصادي يعقوبي (معراخ). وسيعقد الطاقم، ايضا، اجتماعا مثلثا مع ممثلي الهستدروت وارباب العمل في القطاع الخاص. وكان من المفروض عقد هذا الاجتماع امس وتأجل في اخر لحظة الى اليوم.

واعلن ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستعقد بعد غد (الاربعاء)، اجتماعا غير عادي للبحث في موضوع

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

□ استراحة المحاربين في مغدوشة □

● من مشاهد استراحة المحاربين الفلسطينيين في بلدة مغدوشة. ويظهر في الصورة العليا احد المقاتلين يعزف على آلته الموسيقية في أحد شوارع البلدة. والى يسارها صورة مقاتلين في فترة استراحة على أرض مفروشة بخراطيش الرصاص ●

(من و.ص.ف)

اعتقال جميع مصابي المظاهرات من غزة في ظروف غير انسانية

* معتقل جديد في غزة - «أنصار رقم ٢» *

● بئر السبع - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال جميع الطلبة المصابين الذين تلقوا العلاج في مستشفى «الشفاء» في غزة المحتلة واحتجزتهم في معسكر قرب منطقة الكتيبة.

وزجت سلطات الاحتلال بحوالي ٢٢٠ معتقلا في ثلاث غرف وأعطت كل اربعة معتقلين غطاء واحدا، هذا عدا عن عدم توفر أية شروط صحية في هذا المعتقل، كما ان الطعام رديء جداً.

ومنعت السلطات الصليب الاحمر من الالتقاء بالطلبة المعتقلين. كما منعت المحامين محمد أبو شعبان وجمال السوسي وابراهيم المدقق، نائب نقابة المحامين في غزة، من زيارة المعتقلين.

وعرف من ضمن المعتقلين محمد خالد سويطر وأخوه نايف وجمال قراونة وياسر عاشور وجميعهم باستثناء الاول من طلاب مدرسة يطا الثانوية.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

«امل» تنتهك وقف اطلاق النار بعد بضع ساعات من استتبابه!

● بيروت - عن «و.ص.ف» - أعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «أمل» صعدت، بعد ظهر أمس، الموقف حول المخيمات الفلسطينية وانتهكت وقف اطلاق النار الذي خيم حول المخيمات منذ الصباح. وعادت تقصف مخيم برج البراجنة فأمطرته بوابل من القذائف وصل عددها في الدقيقة الى عشر قذائف.

وأضاف المتحدث ان ميليشيات «أمل» واللوائين الأول والسادس من الجيش اللبناني حاولوا التقدم باتجاه المخيم الا ان المقاتلين الفلسطينيين أجبروهم على التراجع.

وذكر راديو «مونت كارلو» انه حتى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس ساد الهدوء جميع المخيمات وخاصة حول مخيم الرشيدية. حيث عمدت حركة «أمل»، لأول مرة منذ أيلول الماضي، الى تخفيف الحصار عن مخيم الرشيدية وسمحت بادخال بعض المؤن والادوية الى المخيم. كما قامت اربع سيارات تابعة للصليب الأحمر أمس الأول باخلاء ٣٦ طفلاً جريحاً من المخيم.

بالمقابل انسحبت القوات الفلسطينية من بعض مواقعها في بلدة مغدوشة وسلمتها الى قوات حزب الله. وكان من المفترض ان ينهي المقاتلون الفلسطينيون انسحابهم من مواقعهم في البلدة مساء أمس، لكن انتهاك «أمل» لوقف اطلاق النار وتجدد المعارك حول المخيمات الفلسطينية في بيروت قد ينعكس على الوضع في الجنوب ويعرقل انسحاب الفلسطينيين من مواقعهم.

اعتداء بالزجاجات الحارقة على منزل في منطقة وادي الجوز (القدس المحتلة)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القى متطرفون يهود، بعد منتصف ليلة امس (الاحد)، ثلاث زجاجات حارقة على منزل المواطن محمد محمود ابو غربية (٦٥ عاما) في شارع «امرؤ القيس» في حي وادي الجوز في القدس المحتلة، مما ادى الى احراق اثاث المنزل (طاولات وكراس واسرة).

وقال المواطن ابو غربية ان الاعتداء وقع في الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل. وقد سمعنا صوت ارتطام وحرائق فاستيقظنا فزعين. وشاهدنا سيارة تبتعد مسرعة. وبدأنا [هو وزوجته نظمية (٦٠ عاما)] باطفاء الحريق باستخدام الماء المنزلي. واضاف ان قنبلتين اخترقتا نافذة غرفة الاستقبال واشتعلتا ولكن الثالثة وقعت خارج المنزل. وتقدر الخسائر بـ ٣٠٠ دينار.

ويعمل ابو غربية سائق سيارة اجرة. وكانت تعرضت سيارته للرشق بالحجارة في شارع «النبي صموئيل» فتحطم الزجاج. ويعيش ابو غربية وزوجته في المنزل لوحدهما.

غورباتشوف في مأدبة غداء على شرف نجيب الله :

لا نعتزم ابقاء قواتنا المحدودة في افغانستان لفترة طويلة

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اكد ان للاتحاد السوفييتي مصلحة حقيقة في احلال السلام العادل والوطيد في آسيا. ودعا جميع دول القارة مجدداً الى العمل في سبيل تحقيق هذا الهدف.

واوضح غورباتشوف في كلمة القاها أمس الاول في مأدبة غداء اقيمت في الكرملين على شرف الزيارة التي يجريها القائد الافغاني محمد نجيب الله الى الاتحاد السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي لا يعتزم ابقاء قواته المحدودة فترة طويلة في افغانستان. وانه يمكن التعجيل في سحب هذه القوات حالما يجري التوصل الى تسوية عادلة لهذه المسألة.

وأكد القائد السوفييتي ان واشنطن لا يروق لها تحقيق السلام والمصالحة الوطنية في افغانستان.

وعبر القائدان السوفييتي والافغاني خلال المفاوضات التي جرت بينهما، عن اليقين بان الامكانيات متوفرة لتطبيع الاوضاع في افغانستان على نحو اسرع وجذري، وانه يجب تحقيق ذلك على اساس الوقف التام وضمان عدم استئناف التدخل المسلح في شؤون هذا البلد مما يخلق الظروف لعودة الوحدات السوفييتية المحدودة في افغانستان الى الوطن.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

المستوطنون يهدمون ما انجزه المتطوعون لترميم القدس القديمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ازال المستوطنون في البلدة القديمة الاسلاك الشائكة، التي جرى وضعها خلال العمل التطوعي يوم الجمعة الماضي لمنع المستوطنين من الاستمرار في استفزازاتهم ضد السكان العرب. وكان صدر امر بايقاف العمل التطوعي مساء الجمعة الماضي بسبب «قدسية السبت» - حسب ادعاء الشرطة. وازيلت الاسلاك الشائكة بعد خروج السبت، «لان الاهالي لا يملكون رخصة بهذا العمل» وذلك رغم ان نصب الاسلاك الشائكة لا يتطلب ترخيصا.

والجدير ذكره ان المستوطنين يقيمون ابنية داخل البلدة القديمة، دون تدخل البلدية والشرطة ويرمون دون الحصول على الترخيص المطلوب.

اعتراض الى المحكمة العليا ضد أمر اعتقال اداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المعتقل الاداري عصام عبد الرازق ابو بكر (نابلس)، الطالب في جامعة «النجاح»، التماسا الى المحكمة العليا بواسطة محاميته ف. لانغر، يطالب فيه بالغاء قرار الاعتقال الاداري الثاني الذي اصدره ضده القائد العسكري للضفة الغربية، يوم ٨٦/٩/٢٦، لمدة ستة اشهر اضافية.

وكان القائد العسكري قد اصدر امره الاول يوم ٨٦/٣/٢٧ لمدة ستة اشهر ايضا، ولم تقبل لجنة الاعتراضات العسكرية والمحكمة العليا، حينئذ، اعتراض ابو بكر.

وقالت لانغر في الالتماس انه لا توجد مبررات (امنية) لاعتقال ابو بكر مرة ثانية وانه لو وجدت فعلا لجرى تقديمه للمحاكمة ولما بقيت المواد التي تستند اليها السلطات «سرية»!

واضافت ان استمرار اعتقاله بشكل خطرا على حياته لانه يعاني من امراض خطيرة.

وفي نهاية الالتماس طالبت لانغر باطلاق سراح ابو بكر، خاصة وان اعتقاله مخالف للقوانين الدولية.

انقذوا حياة السجين السياسي خير الدين علي برهم!

● الخضيرة - علم مراسلنا ان المحامي محمد كيوان قدم، يوم الخميس الماضي، استئنافا امام لجنة الاستئناف العسكرية في الرملة يطلب فيه الافراج عن الموقوف خير الدين علي برهم من مدينة نابلس المحتلة الذي يعاني امراضا خطيرة.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت خير الدين في ٨٦/١٠/٢٩ اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر في سجن «جنيد» في نابلس. ويعاني هذا السجين من خمسة امراض مزمنة: القلب والعمود الفقري والامعاء والباسور والأزمة.

وفي يوم ٨٦/١٢/٩ وجراء تدهور وضع السجين الصحي نقل الى المستشفى المركزي في سجن الرملة. وقد توجه اهله عن طريق محاميه بنداء الى الرأي العام للمطالبة بالافراج عنه انقاذا لحياته ولايصال ندائه الى لجنة حقوق الانسان في اسرائيل.

وعلم مراسلنا ان ٥٦ شخصاً من المناطق المحتلة قد جرى اعتقالهم اداريا في الاشهر الاخيرة.

رئيس الهندوراس يطالب واشنطن بطرد «الكونتراس» من اراضي بلاده

● صحيفة امريكية: احد مبعوثي «الكونتراس» زار اسرائيل طلبا للسلاح ●

● تل أبيب - أوردت صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر، يوم الجمعة الماضي، نقلا عن الصحيفة الأمريكية «دالاس مورنينغ نيوز»، أن خوليو مونطلغرو، احد نشيطي العصابات المضادة للثورة في نيكاراغوا (الكونتراس)، زار اسرائيل في بداية العام الجاري طلبا للسلاح.

ووفقا لمعطيات صحيفة «دالاس مورنينغ نيوز» فان مونطلغرو المذكور زار اسرائيل في نهاية شهر كانون الثاني او مطلع شباط من العام الحالي، في الوقت الذي جرى فيه شحن الأسلحة الأمريكية لايران ومكث في البلاد مدة خمسة عشر يوما.

وذكر أحد قادة «الكونتراس»، الذي اقتبست الصحيفة أقواله، ان مونطلغرو طلب من اسرائيل كميات من الأسلحة كانت حكومة سوموزا قد دفعت ثمنها لاسرائيل قبل ان تطيح بها الثورة الساندينية.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

بيان صادر عن جرحى يوم الارض:

*احذروا المفترين.. يريدون المتاجرة بدمائنا!

□ كل دولارات العالم لن توقف مسيرتنا التقدمية عن تحركها ! □

* البيان يفضح اكاذيب «النشرات التجارية المجانية» ويؤكدون التفافهم حول لجنة الدفاع عن الاراضي: «المشاعل التي اضاءت الطريق والقنديل الذي لم ينضب زيته في حين نضبت زيوت القناديل الباهتة *

● البطوف - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدر اربعة من جرحى يوم الارض الذين رفعوا قضية تعويضات في المحاكم بيانا الى الرأي العام يعبرون فيه عن سخطهم على المحاولة غير الشريفة للمتاجرة بدماء جرحى يوم الارض التي يقوم بها نفر من الأشخاص المعادين لمعركة الدفاع عن الارض واوساط واصحاب نشرات مشبوهة.

وقد وقع على البيان كل من نايف احمد حجو ومحمد محمود سالم من دير حنا وعمر ابو ريا وعلي شلاعطة من سخنين، وتوجهوا به «الى جميع الشرفاء من ابناء شعبنا».

وجاء فيه :

«في هذه الساعات العصيبة التي تمر بها جماهير شعبنا الفلسطيني في كل اماكن تواجدها.. تقوم زمرة بالتآمر على وحدة صفنا ومكتسبات شعبنا في هذه البلاد. فتنفث سمومها في بعض النشرات المجانية المعروفة لدى شعبنا في هجمة مغرضة على لجنة الدفاع عن الاراضي بدعوى انها لم تساعد الجرحى ولم تقم بواجبها نحوهم. اننا نعتقد ان هذا الهجوم يقصد به مهاجمة الجبهة والحزب الشيوعي خصيصاً وقد ظهر ذلك جلياً من خلال ما كتبته وريقتا «الصنارة» و«الوطن». ان لجنة الدفاع عن الاراضي كهيئة شعبية كانت ثمرة نضال وكفاح كلف جماهيرنا دماً غالياً سفك في يوم الارض المقدس.. ومن واجبنا المحافظة على قدسية هذا اليوم وعدم المتاجرة وعدم تحويله الى مسألة مادية. ونعتبر ان اي مساس بادواتنا النضالية كالحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة الدفاع عن الاراضي هو مساس بقدسية يوم الارض ذاته واساءة لشعبنا عموماً. اذ ان هذه الادوات كانت المشاعل التي اضاءت الطريق. والقنديل الذي لم ينضب زيته في حين نضبت زيوت كل القناديل الباهتة».

ويشرح البيان بالتفصيل كيف قام ذلك النفر باستغلال القضية لدرجة تزييف التوكيل الذي منحه الجرحى للمدعو علي دغيم لاهداف أخرى معادية. فيوضح ان الجرحى منحوه تواقيعهم على توكيل «لكي يمثلهم في تحصيل مساعدة من احد الصناديق الشعبية حسب الوعود».. فلم تحصل المساعدة وتبين ان علي دغيم استغل التوكيل البريء لينشر الاكاذيب والافتراءات باسمهم. وحتى بعد ان قاموا بالغاء التوكيل رسمياً (في ٨٦/١١/١٨) راح ينشر الاكاذيب ففتحت له «الصنارة» بابها - «كي تستغله بدورها لاغراضها الخاصة». وقال البيان : لقد صبرنا ولم نرد طيلة هذه المدة لسببين - اولا لاعطاء مروجي الادعاءات فرصة التفكير

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم غائما جزئيا، اما غدا فيكون الجو بين غائم جزئيا وصحو. وتستقر حالة الطقس تدريجيا خلال الأيام القادمة.

وتهب في البحر المتوسط رياح غربية - شمالية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٢ - ٨٦/١٢/١٤)

العملة	«يبيع»
● دولار امريكي	١،٤٩٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٢٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٣٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٢٢٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٤٦٧ ش.ج
*● للمسافرين	١،٧٧ - ١ ش.ج
● «اسود»	١،٥٠ - ١،٥٥ ش.ج

● خطة لنمو الفقر والفقراء!

كلمة الاتحاد

● تؤكد كل الدلائل ان هناك تأييداً واسعاً، في الحكومة وقيادة الهستدروت، للخطة الاقتصادية الجديدة التي يعكف على اعدادها وزير المالية موشيه نيسيم. ولا نعلن عن حقيقة وجود هذا التأييد الذي ما انفكت مصادر وزارة المالية تجاهر به لتسهيل الطريق... والواقع ان قيادة الهستدروت الغزاخية غير موافقة على بعض بنود «الخطة»! فان التجربة الماضية، فيما يخص «الخطط الاقتصادية» السالفة، تشهد على ان التعامل بين الحكومة وبين قيادة الهستدروت تم على اساس ما هو متفق عليه وليس على اساس ما هو مختلف عليه بين الطرفين.

فضلا عن ذلك فان موافقة قيادة الهستدروت تخص بنودا في جلها مواصلة نهج القاء عبء الازمة الاقتصادية على اكتاف العاملين والفئات المتوسطة وذوي الدخل المحدود.

ويتمثل هذا «الالقاء» في الخطة المرتقبة، اكثر ما يتمثل، في فرض الضرائب على مخصصات التأمين والتقاعد وعلى خدمات التعليم والصحة وغيرها والتي سيكون من مستحصلاتها تآكل اجور الفئات المذكورة جراء تمويل خدمات من المفروض بالحكومة ان توفرها بالكامل.

وهكذا يتضح ان «الخطة»، التي تبذل جهود جبارة لتصديرها الى الجمهور وكأنها خطة «للنمو الاقتصادي»، ليست الا خطة لزيادة تآكل جيش الفقراء والعاطلين عن العمل ولاختلاس مبالغ طائلة من المواطنين بشكل مفضوح. وهذه ممارسات اصبحت سمة ملازمة لسلوك حكومة «الرأسين» الحالية تترتب عليها عواقب بالغة الاثر على العمال وجماهير الشعب.

وفي مواجهة هذه «الخطة» يصبح من نافل القول ان استمرار حكام هذه البلاد في تجاهل اسباب الازمة الاقتصادية (مصاريف العسكرة والاستيطان) والبحث عن اسباب غير حقيقية يغلق الباب امام اي حل لصالح العاملين وذوي الدخل المحدود. فضلا عن ان موقف قيادة الهستدروت يؤكد ان معركة صعبة وطويلة تنتظر الشغيلة الذين لا مفر امامهم حيال ذلك، الا اشهار سيف الكفاح دفاعا عن لقمة خبزهم وخبز اطفالهم لان القضية كانت وستظل كما عكسها ابو ذر الغفاري في مقولته الخالدة: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه»!

(«الاتحاد»)

قرارات المؤتمر الثالث عشر لـ إ.ش.ش.إ

[● «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي قرارات المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي اختتم اعماله يوم السبت ٨٦/١٢/١٣ في الناصرة].

□ يرى اش.ش.ا في السياسة التي تنتهجها الامبريالية الامريكية خطرا على السلام العالمي. فمواصلة الحرب الباردة وتسعير حدة سباق التسلح النووي، بما في ذلك حرب النجوم الكارثية قد تؤدي الى جر العالم الى حرب نووية تهدد بفناء البشرية. يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى تجند الشبيبة في اسرائيل والعالم في المعركة الكفاحية ضد سباق التسلح النووي، من اجل نزع السلاح، ومن اجل التعايش السلمي في عالمنا.

ويقدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الدور التاريخي الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في المعركة من أجل نزع السلاح وضد سباق التسلح النووي والكلاسيكي، ويرى في هذا الدور اسهاما مقررا في المعركة من اجل سلام العالم ويقدر برنامج السلام السوفييتي للقضاء على السلاح النووي حتى سنة ٢٠٠٠ وكذلك الاقتراحات لنزع السلاح وللتعايش السلمي.

١ ـ ● ضد التحالف الاستراتيجي ●

يدين اتحاد الشبيبة الشيوعية التحالف الاستراتيجي القائم بين الاوساط الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. فهذا التحالف أدى الى زيادة تبعية اسرائيل اقتصاديا وسياسيا للامبريالية الأمريكية، ووضع على عاتق حكومة اسرائيل مسؤولية تنفيذ البرامج الاستراتيجية الامبريالية العدوانية ضد حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط وكذلك في مناطق اخرى في عالمنا، في افريقيا وامريكا اللاتينية.

وفي المجال الاقتصادي تجسد التحالف الاستراتيجي في الاملاءات الامريكية التي اساسها تخفيض أجور العاملين ومستوى المعيشة، والدفاع عن مصالح اصحاب الرأسمال الاسرائيليين والاجانب.

نحن ندعو جماهير الشباب اليهودي العربي الى تصعيد الكفاح المشترك ضد التحالف الاستراتيجي والمطالبة بالغائه.

وأمام سياسة العبودية للامبريالية الامريكية التي يعتمدها المعراخ والليكود تدعو الشبيبة الشيوعية الى اعتماد سياسة سلام وحياد واستقلال.

يدين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيع اسرائيل السلاح للانظمة الدكتاتورية الدموية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، ويدين تصدير السلاح الاسرائيلي الى ايران، والمساعدات الاسرائيلية الى العصابات المعادية للثورة ـ كونتراس ـ في نيكاراغوا التي تنشط تحت حماية السي. اي. ايه.

يدين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وبشكل خاص العلاقات الاقتصادية والعسكرية التي تقيمها حكومة اسرائيل مع نظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا. اننا نطالب بقطع العلاقات حالا وبوقف بيع السلاح للانظمة المظلمة في العالم. نحن نعبر عن تضامننا مع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال والتحرر القومي.

٢ ـ ● من اجل نزع السلاح النووي ●

يعبر اتحاد الشبيبة الشيوعية عن قلقه على ضوء الكشف عن انتاج سلاح ذري في اسرائيل. والمعلومات الأخيرة عن تطوير السلاح الذري في اسرائيل فضحت مرة اخرى البرامج الشرسة للاوساط الحاكمة في البلاد في مجال تسريع عملية تطوير السلاح الذري في البلاد. نحن نحذر بان سباق التسلح النووي بمبادرة اسرائيل يهدد بشكل خاص مجرد وجودنا ويؤدي الى مخاطر كبيرة بالنسبة للسلام في المنطقة والعالم. نحن نطالب حكومة اسرائيل التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح الذري كما فعلت الغالبية الساحقة لبلدان العالم والدول المجاورة لاسرائيل. ويدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لجعل منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط خالية من السلاح النووي.

٣ ـ ● لا للحرب ضد سوريا ●

يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الشبيبة في اسرائيل يهود وعرباً لاسماع صوتها ضد مخططات شن حرب جديدة في منطقتنا ضد سوريا. ان سياسة سوريا المعادية للامبريالية تشكل عقبة امام سياسة الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والرجعية العربية التي تسعى من اجل توقيع اتفاقيات على شاكلة كامب ديفيد. فالتهديدات المتواصلة التي يطلقها وزراء ورجال جيش ضد سوريا، والمعلومات الاخيرة بشأن دور الموساد الاسرائيلي في تنظيم استفزازات ضد سوريا وبالتعاون مع أجهزة الاعلام الامريكية وبعض دول حلف الاطلسي، تشير الى خطورة الوضع. ان حربا ضد سوريا سوف تدهور الوضع في المنطقة وتكلف ضحايا غالية اكثر من كل الحروب التي سبقتها، وسيدفع الشباب الثمن بالدم اكثر من غيرهم. لهذا يرى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اهمية كبيرة في تجنيد الشباب للنضال ضد مخططات شن حرب جديدة.

٤ ـ ● النضال ضد الاحتلال ●

يرى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي خطورة جدية في تصعيد العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني الذي يحاك من خلال التنسيق بين الامبريالية الامريكية وحكومة اسرائيل وحكام الاردن. الدور الاسرائيلي في اطار ذلك يتجسد في تصعيد عمليات الاضطهاد ضد الجماهير في المناطق المحتلة والتي وصلت أوجها بقتل شباب وطلاب من المتظاهرين برصاص جنود الجيش الاسرائيلي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يندد بسياسة المجازر والاعتقالات والطرد من الوطن والتعذيب وهدم البيوت وغيرها من وسائل الاضطهاد الظالمة التي تنتهج مؤخرا، على نطاق واسع بقيادة وزير «الامن» من جزب «العمل»، يتسحاق رابين. كما يندد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بشدة، أيضا، باليوغروم ضد الجماهير العربية في القدس الشرقية المحتلة وتضع المسؤولية على عاتق حكومة اسرائيل.

يعبر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن تضامنه مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وجرائمه ويطالب بايقاف سياسة القبضة الحديدية والقضاء على الاحتلال.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يتضامن مع سكان المناطق المحتلة في رفضهم المحاولات الفاشلة الاردنية الاسرائيلية لايجاد (بديل) لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يقدر عالياً اعمال التضامن التي جرت في الفترة المنصرمة في اسرائيل مع نضال الشعب الفلسطيني، وسيعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الصفوف الاولى في مثل هذه الفعاليات التضامنية.

اننا نشجب بشدة وحشية الشرطة و«حرس الحدود» عندما فرقت المظاهرات في تل ابيب وفي جامعة القدس.

ويشجب اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعتداءات حركة امل ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان، ويدعو لوقف حرب المخيمات ولتوحيد القوى الفلسطينية والوطنية اللبنانية ضد العدو المشترك، الامبريالية وأذرعها.

٥ ـ ● الطريق للسلام ●

يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة التي احتلت في حزيران ٦٧ ولاقامة سلام عادل يرتكز الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧. وفي الظروف الدولية والمنطقية الحالية يرى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية في النزاع في الشرق الاوسط وبضمنها دولة اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وباقي الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن باعتباره الاطار الوحيد الذي يمكن من خلاله انجاز السلام الشامل والعادل والثابت في منطقتنا.

يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الشباب اليهودي والعربي الى وحدة الصف في جبهة عريضة للنضال من أجل السلام العادل على أساس «دولتان للشعبين»: اسرائيل وفلسطين.

ويطالب اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بخروج الجيش الاسرائيلي من كل اراضي لبنان ووقف الدعم العسكري للجيش العميل وما يسمى بـ (جيش جنوب لبنان).

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الى وقف كل تدخل اسرائيلي في الشؤون الداخلية للبنان.

٦ ـ ● من أجل توزيعة أخرى للميزانية ●

يرى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ان حكومة (الوحدة القومية) بمشاركة المعراخ والليكود مسؤولة عن تدهور وضع الشبيبة في اسرائيل. فالسياسة الاقتصادية للحكومة ادت الى تفاقم البطالة، خاصة بين الشباب. ويعاني بشكل خاص من جراء هذه السياسة الشباب العرب وسكان بلدات الفقر (بلدات التطوير).

يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الشباب اليهودي والعربي للنضال بوحدة صف ضد هذه السياسة ودفاعاً عن حقوق الشبيبة العاملة. وتعبر الشبيبة الشيوعية عن تضامنها مع نضال العاملين في الدفاع عن اجورهم ومكان العمل.

ويدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لتعزيز النضال ضد التمييز الطائفي.

يدين اتحاد الشبيبة الشيوعية سلم افضليات الحكومة المشوه الذي بموجبه تنفق اكثر من ثلثي الميزانية للاحتياجات العسكرية وتقلص في الوقت نفسه في ميزانيات الرفاه والخدمات الشعبية وفي ميزانيات التعليم. وهذه التقليصات ادت الى زيادة رسوم التعليم والتي تصعب وبشكل خاص على أبناء العمال وذوي الدخل المحدود امكانية مواصلة التعليم مما اضطر الكثيرين الى ترك التعليم.

ويدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الشباب الاسرائيلي الى النضال من أجل تغيير جذري في توزيع الميزانية وتوجيه المصادر للتعليم، الصحة والرفاه بدلا من صرفها على الحرب والعسكرة.

٧ ـ ● في جبهة النضال ضد العنصرية ●

بقلق بالغ يرى اش.ش.ا تسعير واتساع حدة ظاهرة العنصرية في المجتمع الاسرائيلي عامة وبين الشبيبة بشكل خاص. ويرى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي العنصرية المتزايدة التي تعتبر الكهانية تجسيدها الاكثر تطرفا، ثمرة للاحتلال المستمر وسياسة الاضطهاد التي تمارسها سلطات الاحتلال، وكذلك مواصلة وتسعير السياسة الرسمية التقليدية والتمييزية التي انتهجت وتنتهج ضد الجماهير العربية.

يشير اش.ش.إ بايجابية الى استجابة الجمهور الواسع من الشباب وشبيبة من حركات شبابية مختلفة الى المشاركة في نشاطات استنكارية ضد العنصرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الشباب اليهودي ـ العربي وحركات الشبيبة الى الوحدة في جبهة كفاحية وأسعة ضد العنصرية وخطر الفاشية.

اش.ش.ا يدعو الى الاكثار من اللقاءات الشبابية، اليهودية ـ العربية كوسيلة هامة للنضال ضد العنصرية وضد الامزجة الشوفينية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

٨ ـ ● المساواة في الحقوق للجماهير والشبيبة العربية ●

يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الى تصعيد الكفاح المشترك اليهودي العربي ضد التمييز القومي من أجل المساواة التامة في الحقوق للجماهير العربية وبضمنها الشبيبة العربية العاملة والمتعلمة في كل المجالات.

ويقف اش.ش.ا على رأس النضال من أجل المساواة في الحقوق للشبيبة العربية.

ويؤيد اش.ش.ا لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في نضالها. ويؤيد اش.ش.ا نضال السلطات المحلية العربية بقيادة لجنتها القطرية من أجل المساواة في الحقوق.

ويعارض اش.ش.ا محاولات السلطة في اسرائيل اشتراط المساواة للجماهير العربية بفرض (الخدمة الوطنية) كما صرح الوزير آرنس، مؤخراً. ويعارض اش.ش.ا هذه السياسة ويشجب هذه المحاولات التي تهدف الى ضرب النضال من اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية ويدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى تغيير برنامج التعليم الشوفيني الذي يربي الشبيبة اليهودية بروح العسكرية والكراهية للعرب، والى وضع برنامج يربي الشبيبة بروح الاخوة اليهودية العربية والأخوة بين الشعوب.

اش.ش.ا يرى بقلق بالغ توسيع نطاق التعليم الديني ـ المتطرف في التعليم العام. يجب ان يتضمن برنامج التعليم مواد عن التراث التاريخي والتقدمي للشعب الفلسطيني وكذلك للشعب اليهودي. يدعو اش.ش.ا الى تصعيد الكفاح لتغيير جذري في برنامج التعليم ولادخال فصول ساطعة من التاريخ والثقافة الفلسطينية في هذا البرنامج في الوسط العربي.

اش.ش.ا يحيي اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب التي توحد غالبية المدارس الثانوية العربية في الكفاح دفاعا عن حقوق الثانويين العرب.

يدين اش.ش.ا مؤامرات السلطة الهادفة الى ضرب اللجنة والى سلب الثانويين حقهم في انتخاب ممثلهم.

٩ ـ ● مع رافضي الخدمة ●

يؤيد اش.ش.ا الكفاح العادل للجنة المبادرة الدرزية ضد القانون الذي يلزم العرب الدروز الخدمة في الجيش. ويعارض اش.ش.ا برنامج «التدريز» وبدعة (التراث الدرزي).

ويدعم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي أعضاءه وكل الجنود النظاميين والاحتياطيين الذين رفضوا الخدمة في المناطق المحتلة ـ في لبنان، في الضفة الغربية، قطاع غزة وهضبة الجولان والذي دفع قسم منهم الثمن بدخول السجن، أحيانا لفترة طويلة، بسبب رفضهم هذا.

١٠ ـ ● من أجل مساواة المرأة في الحقوق ●

يدعو اش.ش.ا جماهير الشبيبة العربية واليهودية للنضال من أجل الدفاع عن حقوق النساء الفتيات في جميع المجالات. ان جميع النساء في المجتمع الاسرائيلي تعانين من التمييز بسبب كونهن نساء، هذا بالاضافة الى الاستغلال الطبقي والاضطهاد الاجتماعي والتمييز القومي والطائفي.

يدعو اش.ش.ا لزيادة عدد الرفيقات وللنضال دون هوادة من أجل توسيع نشاطهن في اطار الحركة.

١١ ـ ● للتضامن مع نضال الطلاب الجامعيين ●

يعبر اش.ش.ا عن تضامنه مع نضال الطلاب الجامعيين من أجل خفض رسوم التعليم ومن أجل الحريات الدمقراطية في الجامعات ومن أجل الاعتراف بلجان الطلاب العرب ومن اجل المساواة التامة للطلاب العرب.

ويدعو اش.ش.ا الى اعادة الطالبين اللذين فُصلا من جامعة حيفا حالاً.

١٢ ـ ● مع «لجنة الأراضي» ●

يُحيي اش.ش.ا مؤتمر الدفاع عن الاراضي ويدعو أعضاء الشبيبة للتجند لهذا المؤتمر ويستنكر اش.ش.ا الهجمة الرعناء على لجنة الدفاع عن الاراضي.

١٣ ـ ● من أجل تطوير عمل اش.ش.ا ●

في الظروف الراهنة من الضروري رفع مستوى التثقيف والمواجهة الفكرية لـ اش.ش.ا ولاعضائه.

يجب تعزيز ميزة اش.ش.ا كحركة شبابية: ان نبرمج اكثر وأن نبادر وننظم نشاطات تربوية ورياضية بالاشكال التي تجذب الشبيبة.

اش.ش.ا الحرس الفتي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ سيواصل رفع علم الحزب بافتخار ونشر مواقفه الفكرية والسياسية بين جماهير الشبيبة اليهودية والعربية.

مؤتمر اش.ش.ا يدعو كل أعضاء الحركة الى زيادة تأثيرها في كل المجالات وسيواصل اش.ش.ا كفاحه دفاعا عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة ولرسم الطريق للخروج من الأزمة ومن التدهور التي ادخلت الى كنفيها السياسة الرسمية الحالية أوساطاً عديدة في هذه الشبيبة.

١٤ ـ إنتخاب اللجنة المركزية :

وقد انتخب مندوبو المؤتمر لجنة مركزية جديدة مؤلفة من ٣٥ عضواً هم :

محمد نفاع وعودة بشارات ودوريت شيكارسكي وابلانه بكال ومريد فريد ودوف حنين ويوري بينس ورشيد الصلح ونهى بدر ورفيق بكري ويوفال جوجانسكي ومحمد جبل واخلاص داود وميخا فلنر وطالي زهاقي ولطيف حاج يحيى وعزمي خطيب وعمر حمدي وجمال طربيه ووليد ياسين وباعل كاتس وزياد موسى وسميرة مرقس وفؤاد منصور ومحمد مصري وروضة مرقس ورائد نصرالله ومليح نصرة ووليد الصغير وحسني سلطاني ومفيد سعد وابتهاج مجلي وجميلة عمار ودرويش رابي وفرج زين.

خطر «البوغروم» ما انفك يهدد الأهلين العرب في القدس المحتلة !

[تقرير عصبة حقوق الانسان والمواطن حول «البوغرومات» في القدس العربية]

● حاولت السلطات الاسرائيلية، مؤخراً، ان تثير الانطباع بأن «البوغرومات» وأعمال الشغب في القدس العربية قد انتهت وان حدة التوتر قد خفت ولن الحياة تعود الى مجراها الطبيعي. ان الاصداء السلبية التي أثارتها «البوغرومات» وهتافات «الموت للعرب» في الخارج أقلقت السلطات وهي تحاول الآن ان تقلل من اهمية الموضوع بادعاء ان ما جرى كان حادثة مؤسفة ونتيجة لنشاط اوساط متطرفة وانه يسود القدس «الموحدة» عادة جو من الهدوء والتعايش. ومن يزر زقاقات القدس القديمة هذه الايام يخرج بانطباع يختلف بشكل قاطع عما تصوره السلطات. ان احداث الشغب كانت نتيجة وضع مستمر من الصدام بين الاحتلال والاستيطان الزاحف الساعي الى طرد العرب نهائيا الى خارج الأسوار والكراهية المستشرية التي تستخدم الدين وذريعة «ارض الآباء» والعنصرية والعنف بحيث يشرف على ذلك كله سياسة الضم الحكومية، وبين اهل القدس القديمة الذين يتمسكون على الرغم من عشرين سنة من الاحتلال والقمع والمضايقات والملاحقات، ببيوتهم متمتعين بتضامن اخوتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وقوى دمقراطية في اسرائيل وخارجها. وعلى الرغم من الهدوء النسبي للوضع في القدس القديمة فان الجو مشحون والخطر لم يزل.

لقد زرت في نهاية الاسبوع الماضي القدس القديمة وبالتحديد حي عقبة الخالدية وعقبة الكرامة وعقبة السرايا وباب السلسلة ودار الايتام وحوش النصارى، هذه المواقع التي تعرضت للاعتداءات، حتى اقف على حجم الخسائر المادية. وتبين لي ان الخسائر النفسية اكبر بكثير من الخسائر المادية وان القدس القديمة تحولت بسبب سياسة حكومة اسرائيل الى برميل مواد متفجرة. فهي مزروعة ببؤر استيطانية اسرائيلية : مدارس دينية وكنس واحياء سكنية. وهذا الشكل من الاستيطان يتفشى في جسم القدس القديمة كالمرض. ومن السهل تبين البؤر الاستيطانية فهي قائمة غالبا في ابنية جرى ترميمها وطليت باللون الأبيض وعلى ابوابها لافتات كتب عليها بالعبرية. ويؤكد سكان القدس القديمة العرب انه يعيش في هذه الأبنية اناس من توعيات مختلفة، فمنهم من لا يحبذ أن يرى في المنطقة ومنهم من لا يتوقف عن مضايقة الاهالي بطرق متعددة : يهددون ويرجمون بالحجارة ويعتدون على الاملاك ويشتمون ويبصقون ويخربون ويحفرون ويعدون قنوات المجاري من خلال الاضرار ببيوت المواطنين ويعرضون على الاهالي المال صباح مساء بشرط ان يتركوا المكان. واوساط مقربة من «غوش ايمونيم» وكهانا تتجول في المنطقة مثلما يتجول السمك في الماء ـ والسلطات تقف بجانبهم، والاهالي يعرفون منذ زمن بوجود مخابىء للاسلحة في البؤر الاستيطانية ـ هذه الحقيقة التي عرف بها مفتش الشرطة العام، الآن فقط. فالمتدينون اليهود المتعصبون يتسللون الى احياء القدس العتيقة عبر الزقاقات الضيقة ومن ابواب يستطيعون هم فقط المرور عبرها. وزيادة على ذلك، اقام المستوطنون خلال السنوات الاخيرة بمساعدة السلطات الاسرائيلية ممرات عبر سطوح البيوت. ومثلا، فان جميع الاسطح في حي الحوانيت ربطت بممرات يتجول فيها المستوطنون بدون اي عائق. وقد استغل مثيرو الشغب هذه الممرات لقذف الزجاجات الحارقة.

ومنذ الاعتداءات الاخيرة لا ينام الاهالي العرب بهدوء. وقسم منهم لم يعد حتى الآن الى العمل المنتظم لأنهم يخشون تجدد الاعتداءات. ومؤخرا انتظم سكان الحي العرب في مجموعات مهمتها حماية الحي في الليالي.

ان قائمة البيوت والحوانيت التي تضررت غير كاملة لكنها طويلة وتعطي صورة عن حجم الاعتداءات :

● حانوت حسام الدين النابلسي ـ اعتدي عليها وافسدت البضائع فيها.

● زجاجة حارقة قذفت عبر نافذة بيت فؤاد علي القواسمي، ولما رأى ذلك الجيران ايقظوا بصراخهم العائلة الغارقة في النوم واستطاعوا معها اخماد الحريق في غرفة الضيوف. ولو لم يصرخ الجيران ويوقظوا اهل البيت لكان البيت احترق بسكانه ومحتوياته.

● في بيت عارف أبو صبيح الاكثر تضرراً من الاعتداءات، يسكن ١١ نفراً : اب وأم وابنتان شابتان وابنان وزوجاتها وأولادها، وبأعجوبة لم يصب احدهم في الاعتداءات التي توالت ثلاث ليال. غالبية محتويات البيت محترقة في ساحة البيت وبضمنها ثلاجة وخزانة وفرشة وبطانيات. وهذه العائلة تسكن في الطابق الارضي ويسكن فوقهم مستوطنون. واضطر افراد العائلة الى المبيت خارج بيتهم. ومنذ عودتهم يشتغلون في اصلاح جزء من الاضرار. ورجال الشرطة و«حرس الحدود» يمنعون الزائرين من الوصول الى بيت ابو صبيح وخصوصاً اولئك الذين يقدمون للتعبير عن استنكارهم للاعتداءات، وذلك كي لا يشاهدوا ما خلفته ايادي المعتدين.

● دكان تصليح الأحذية التابعة للمواطن عبدالمجيد ابو رميلة تعرضت لاعتداء الأمر الذي ادى الى تعطل ماكنة الخياطة فيها.

● عائلة زين ابو رجب التي تضم الام والاب وابنين وسبع بنات عادت الى بيتها ـ المكون من غرفة واحدة في الاسبوع الماضي فقط، خشية الاعتداءات : جدران البيت ملوثة نتيجة للرطوبة المتسربة من مياه القضلات الى الجدران.

● حانوت بدر ابو عصب، الواقعة مقابل النصب المكرس للقتيل الياهو اميدي، ما زالت مغلقة. لقد ضرب ابو عصب واقتحمت حانوته عدة مرات. كما احضر للتحقيق لدى الشرطة. وما زالت الشرطة والمشاغبون يمنعونه من فتح حانوته ـ مصدر رزقه.

● في بيت الحاج زعل السلايمة حطم زجاج النوافذ.

● في مخبز ابو بهجت ابو سنينة حرقت عربات توزيع الخبز وجرى تلويث الطحين.

● حطم الزجاج في بيت عاشور عازم.

● قذفت زجاجة حارقة الى داخل بيت فتحي سليمي وما زالت اثار الحريق واضحة حتى الآن على الشرفة الخشبية الصغيرة وعلى باب الشرفة وستائر النوافذ. وفقط بمعجزة لم تصب الأم وطفلتها ابنة العام ونصف العام حيث رقدتا على السرير تحت النافذة مباشرة.

● كذلك هوجم بيت ياسين سليمي حيث يقطن الاب والام وسبعة اطفال. وتقول الام : حين جاء رجال الشرطة وحرس الحدود وشاهدوا الهلع الذي اصابنا نتيجة للاعتداء منحوا المعتدين ابتسامتهم !

● واستغل المستوطنون حالة الفوضى والهلع ليقذفوا الاثاث من احدى غرف بيت الحاج ربحي. ويوسعوا بذلك سيطرتهم على البيت الذي استولوا عليه في عقبة الخالدية.

ولقد وصلت الى العصبة قائمة بأسماء الحوانيت التي تضررت في اثناء الاعتداءات ومنها تلك التابعة للمواطنين : الحاج عبدالكريم غزاوي وامين النابلسي واكرم مسودة واحمد النابلسي وعبدالعزيز النابلسي وربحي أبو ميزر وكمال الزعل وكمال الخياط وزكريا دعنة وامين صندوقة وسعيد القاسم ومحمد خليفة والحاج ابو موسى الدنف واحمد البراغيثي ومحمد حمودة واحمد العجلوني وكوزا منصور وسميح تيم ومحمد بكير ومحمد فاخوري ونبيل اليوزباشي وتوفيق الشرباتي وسمير الجندي.

وهذه قائمة جزئية بأسماء اصحاب البيوت التي تحطم زجاج نوافذها : يسرى سعيد فرج واحمد المالكي وعبد الرمري وكلير غزاوي.

وتقدم عصبة حقوق الانسان والمواطن هذه الحقائق الى الرأي العام الاسرائيلي والعالم، بهدف التحذير من مغبة الاخطار المرتقبة. وستعمل العصبة على استدعاء وفود من البلاد وخارجها لزيارة القدس القديمة والاطلاع على الوضع واعلان الاحتجاج والتضامن.

الخطر لم يمض. والآن يبدو اكثر من اي وقت مضى الا مناص من : وضع حد للاستيطان والضم والقمع والاحتلال واخراج كل المستوطنين من القدس العربية وسائر المناطق المحتلة !

● أعدّ التقرير : د. يوسف الغازي ●

قراءة أشعار جبران في مدرسة حتصور تثير عاصفة هستيرية لدى الاهالي !

● تل أبيب ـ أثارت قراءة مقاطع من أشعار الشاعر والاديب اللبناني جبران خليل جبران، في حفلة بلوغ سن الرشد لطلاب مدرسة بلدة «حتصور» في الشمال، جوا هستيريا بين أهالي الطلاب. فانهالوا بانتقاداتهم واتهاماتهم على مدير المدرسة الذي لم تسعفه كل التبريرات التي قدمها.

واحتج الأهالي على قراءة مقاطع من أشعار شاعر عربي في حفلة عامة كهذه أساسها في التوراة! وقالوا انه في حفلة كهذه كان ينبغي قراءة مقاطع من المصادر اليهودية. وبلغ الشطط بأحد الآباء فبعث رسالة شديدة اللهجة الى مدير المدرسة ومسؤولي وزارة المعارف.

وتؤكد هذه «الهستيريا» ان العنصرية التي أنشأت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل مواطنيها عليها لا تقتصر على العداء للعرب في هذه البلاد بل لكل العرب ولكل ما هو عربي حتى لشعر جبران الذي ترجم نتاجه لأغلبية اللغات الحية في العالم!

مجلس اور عقيبا المحلي يحظر لقاءات الشبيبة اليهودية ـ العربية !!

● تل أبيب ـ ذكرت صحف يوم الجمعة ان المجلس المحلي في بلدة أور عقيبا قرر، في جلسته المنعقدة ليلة الخميس الماضي، حظر اللقاءات بين الشبيبة اليهودية والشبيبة العربية.

ويذكر ان هذه اللقاءات تجري بمبادرة وزارة المعارف. وكان الطلاب الثانويون من اور عقيبا يتبادلون الزيارات واللقاءات، في نطاقها، مع زملائهم من قرية الطيبة العربية.

وجاء قرار مجلس اور عقيبا، الذي اتخذ بأغلبية عشرة أصوات من اصل احد عشر صوتاً، ليضع حداً رسمياً من جانبه لعملية التعارف والتفاهم بين ابناء الشعبين ولينضم بذلك الى الجوقة العنصرية!!

تحديد فترة الدعاية الانتخابية في انتخابات الكنيست لـ (٣٠) يوما فقط

● القدس ـ قررت اللجنة الوزارية الائتلافية الخاصة تحديد فترة الدعاية الانتخابية في انتخابات الكنيست بثلاثين يوماً فقط وتقصير فترة الدعاية الانتخابية في التلفزيون الى (٢١) يوماً.

وكانت هذه اللجنة أقيمت على اساس الاتفاق الائتلافي بين «الليكود» و«المعراخ» وأنيطت بها مهمة فحص قضية الانتخابات للكنيست بكل حيثياتها وخصوصاً تغيير طريقة الانتخابات ورفع نسبة الحسم وغيرها.

ومن جهة أخرى، قررت اللجنة تركيل طاقم من القضائيين بإعداد لائحة زمنية شاملة فيما يتعلق بمواعيد تقديم مرشحي القوائم وبطاقات الناخبين وغيرها.

هذا ولا يزال موضوع رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الى (٢٪) مطروحا على طاولة أبحاث هذه اللجنة جراء معارضة «الليكود» الذي التزم بعدم الموافقة عليه لحركة «أغودات يسرائيل».

ويذكر ان اللجنة تضم الوزراء غاد يعقوبي (رئيساً) وموشي شاحل وموشي آرنس وحاييم كورفو وأمنون روبنشطاين.

أمر احترازي ضد هدم بيت مواطن عربي يقطن في «رحوبوت» !

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب ـ داهمت قوات «الدوريات الخضراء» ودائرة الأراضي، يوم ١٢/٧، بيت سلمان حمد أبو عاذرة القاطن في «رحوبوت» وشحنت له أثاث البيت وقطعت عنه الكهرباء بهدف تهجيره من البيت.

وذكر أبو عاذرة لمراسلنا أنه استأجر البيت منذ (٣٦) سنة خلت. ودفع المتاحية لصاحب المسكن في المحكمة التي عقدت في العام ١٩٧٩ حيث كانت المحامية فيليتسيا لانغر وكيلته آنذاك.

ويفيد مراسلنا أن وكيل عاذرة المحامي طلب الصانع أصدر من المحكمة أمراً احترازياً يمنع هدم المنزل ويقضي باعادة الاثاث الى المنزل المذكور، وتأجيل البت ومعالجة هذه القضية الى ١٩٨٧/١/١٩.

كيف أعيد الطلاب المفصولون في مدرسة رهط الى الدراسة ؟

● راهط ـ لمراسلنا ـ اشترط مدير مدرسة راهط الثانوية عودة الطلاب السبعة المفصولين الى مقاعد الدراسة بتوقيعهم على عريضة ينفون فيها توجههم الى حسين العبرة لكي يبحث قضية فصلهم من المدرسة (راجع «الاتحاد» ١٢/٨ و١٢/١٠).

وكان الطلاب السبعة وقعوا على العريضة، يوم الاربعاء (١٢/٩) وعلى هذا الاساس اصدر مدير المدرسة، يوم (١٢/١٠)، منشوراً يدعي فيه انه لم يفصل اي طالب ولم يقم بعمل كهذا !!!!

□ من مظاهرة الالوف في الناصرة □

● صورتان من مظاهرة الالوف في الناصرة أمس الاول السبت. في العليا قادة الجبهة ورؤساء السلطات المحلية العربية يتقدمون المتظاهرين وفي «التحتا» جموع المتظاهرين مع شعاراتهم.

بجرة قلم يمنح الرئيس الامريكي اسرائيل مليار دولار هدية جديدة

● اعلن في العاصمة الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي عن ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن وقع رسميا على مرسوم خاص يعفي بموجبه نسبة الفائدة المستحقة عن قروض تلقتها اسرائيل (وغير ذلك) من الولايات المتحدة وذلك لتغطية مشترياتها العسكرية الامريكية.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل مدينة للولايات المتحدة بـ ٥،٥ مليار دولار على قروض عسكرية. وسيعفي المرسوم الجديد الذي وقعه ريغن عمليا اسرائيل من دفع القسم الاكبر من الفائدة المستحقة على هذه القروض.

وبموجب هذا المرسوم ستعفى اسرائيل من دفع ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار فائدة مالية مستحقة للدفع في السنة المالية الجارية، ويبلغ هذا [illegible]٪ من الفائدة المالية المستحقة عن مجموع ديون اسرائيل في السنة المالية الجارية.

وستعفى اسرائيل في السنوات المالية الثلاث القادمة (١٩٨٧ و ١٩٨٨ و ١٩٨٩) من دفع ٣٠٠ مليون دولار فائدة مالية مستحقة عن القروض العسكرية في كل واحدة من السنوات الثلاث. اي ان ما ستوفره اسرائيل بموجب هذا المرسوم هو ١١٠٠ مليون دولار وهذا يزيد عمليا عن الفائدة المستحقة في سنة عن مجموع الديون الخارجية.

وكانت حكومة اسرائيل، التي اثقلت الدولة بالديون الخارجية والداخلية، قد طلبت الى ادارة ريغن تخفيض نسبة الفائدة المالية المستحقة عن ديونها للولايات المتحدة بنسبة ٥٪، الامر الذي سيمكن اسرائيل من توفير مليار دولار.

بيد ان الكونغرس الامريكي لم يصادق على هذا الطلب خصوصا وان الادارة الامريكية قررت في حينه منح اسرائيل مساعدة مالية واحدة في اطار برنامج طوارئ، بقيمة ١،٥ مليار دولار، شريطة ان تقوم الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ برنامج طوارئ اقتصادي في مركزه مطالب امريكية ثلاثة:

١ - تخفيض مستوى المعيشة وايجاد بطالة بنسبة تصل الى ١٠٪ والحد من وتيرة التضخم المالي العالية آنذاك.

٢ - ازالة الدعم عن المصانع والصناعات التي تواجه مصاعب مالية واغلاق قسم كبير منها واحداث اصلاح في نظام الضرائب بشكل اساسيا لدعم المستثمرين واصحاب الصناعات والتجارة القادرين على مواصلة العمل وتحقيق «التنمية» الاقتصادية.

٣ - عرض الشركات الحكومية للبيع وخصوصا لشركات امريكية واجنبية اخرى، وفتح الاسواق الاسرائيلية اكثر مما هو الآن امام تغلغل رأس المال الامريكي وايجاد شروط مغرية لهذا المال، كي يقدم اصحابه على التوظيف في اسرائيل.

ونظرا لان الكونغرس وجد صعوبات في المصادقة على طلب اسرائيل المذكور، تخفيض نسبة الفائدة المستحقة عن ديون اسرائيل للولايات المتحدة بنسبة ٥٪، تقدم عضوان من مجلس الشيوخ الامريكي، السناتور «الدمقراطي» دانيال اينويو (وهو من جزر هاواي) والسناتور «الجمهوري» بوب كاستان، باقتراح يمكن الرئيس الامريكي ريغن من اصدار مرسوم يعفي اسرائيل من دفع جزء كبير من الفائدة المالية المستحقة بما قيمته مليار دولار واكثر. وهو ما اقره الرئيس ريغن ووقع عليه متجاوزا في ذلك «عقبة» الكونغرس الامريكي.

وستظل اسرائيل في الواقع تتمتع بهذا المرسوم حتى نهاية القرن الجاري، ولكن يبقى اهم الآن ان توقيع ريغن على هذا المرسوم جاء، كما يبدو، اقرارا بهذا الدور الاسرائيلي و«مكافأة» لحكام اسرائيل على هذا الدور، عن الشرق طبعا.

كما ان الاعلان عن توقيع هذا المرسوم الآن يستهدف تمكين الحكومة ووزير ماليتها نيسيم من تمرير خطته الاقتصادية الحالية والتي تنسجم مع «النصائح» الاقتصادية الامريكية.

وتؤكد الدوائر المالية الامريكية الرسمية ان ما ستوفره حكومة اسرائيل من مبالغ جراء تخفيض نسبة الفائدة المالية عن القروض العسكرية لا يجوز استخدامه لتغطية العجز في الميزانية الحكومية الحالية او المقبلة. فهذه الاموال يجب ان تستثمر في مجالات التنمية، كما تدعي هذه الدوائر. في حين ان المقصود بالتنمية، في نظر هذه الدوائر الامريكية، هو ايجاد شروط افضل لرأس المال الامريكي والاجنبي والاسرائيلي المحلي المرتبط بها.

ومن الواضح ان المرسوم الذي وقعه الرئيس الامريكي، ريغن، يشكل هدية «ثمينة» جديدة لحكام اسرائيل. وتوقيت توقيع المرسوم لم يأت صدفة.

فقد جاء اقرار هذا المرسوم في وقت يكثر الحديث فيه عن دور حكام اسرائيل في فضيحة تزويد ايران بالاسلحة ونقل الاموال لعصابات «الكونترا» في نيكاراغوا ولغيرها من العصابات المعادية للثورة في افغانستان وانغولا وموزمبيق. وهو الدور الذي يؤكد العلاقة الخاصة التي تربط بين حكام اسرائيل والادارة الامريكية والاهمية التي تعيرها هذه الادارة لحكام اسرائيل في سياستها الاستراتيجية الدولية.

ومع ان هناك اصواتا عديدة في الولايات المتحدة اليوم تنتقد كون حكام اسرائيل اداة في يد الادارة الامريكية لتجاوز مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين، وتجاوز القوانين الامريكية وقرارات الادارة ذاتها، كي تحقق اعلى نسبة ممكنة من الربح وبالطبع على حساب العاملين وحساب مصلحة الاقتصاد الحقيقية.

وعليه فان ما ستوفره اسرائيل في اعقاب التوقيع على هذا المرسوم سيصب اساسا في جيوب الاوساط المالية والاقتصادية المهيمنة في السلطة في بلادنا، وتلك المرتبطة بها الاسرائيلية والامريكية في الاساس.

اما ازمة الاقتصاد الاسرائيلي فلن تخف جراء هذا المرسوم، اذ ان اسبابها الاساسية - عسكرة الاقتصاد وجشع اوساط رأس المال المحلي والاجنبي ومحاولات الحكومة حل هذه الازمة على حساب العاملين والفئات المتوسطة وذوي الدخل المحدود - ستظل قائمة كما يستدل من النقاش الدائر الآن حول خطة وزير المالية، نيسيم، الاقتصادية الجديدة.

● مراد مسعود ●

بمناسبة زيارة القائد الافغاني محمد نجيب الله في موسكو:

الحقيقة حول موقف الاتحاد السوفييتي من تسوية الوضع في افغانستان

[خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «نوفوستي»]

● في حزيران/ عام ١٩٧٨ اي بعد مرور شهرين على انتصار ثورة ابريل الوطنية الدمقراطية في افغانستان عقدت قيادة حلف شمال الأطلسي اجتماعا في مدينة انابوليس الأمريكية لدراسة «احداث افغانستان» و«عواقبها على امريكا». وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار بتقديم مساعدات ضخمة للتشكيلات المعادية للثورة الافغانية. كما كلفت وكالة المخابرات المركزية بتنفيذ برنامج المساعدات هذه. ولذا تقل المقر الاقليمي لوكالة المخابرات المركزية من طهران الى مدينة بشاور الباكستانية. كما توجهت على وجه السرعة الى اسلام اباد جماعة خاصة من عملاء، وكالة المخابرات المركزية المحنكين في تنظيم الانقلابات وتدبير الاعمال التخريبية. ولقد ضمت هذه الجماعة ل. آدامز. د. ريغن ل. روبينسون، ر. بروك. د. دافيد. اما تنسيق كل النشاطات فقد القي على عاتق ر. ليسارد «الخبير» في شؤون الشرق الأدنى الذي طرد من افغانستان عام ١٩٧٤ لنشاطاته التجسسية. وتحت اشراف هؤلاء العملاء اقيمت بمحاذاة الحدود الافغانية ـ الباكستانية المشتركة شبكة من المعسكرات جرى فيها في الفترة من تموز ١٩٧٩ وحتى تشرين الثاني من العام نفسه تدريب وتسليح حوالي ٣٠ ألف مرتزق. وبلغ عدد من تم تدريبهم حتى نهاية عام ١٩٧٩ حوالي ١٠٠ ألف من قطاع الطرق الذين وزعوا في عصابات مسلحة معادية للثورة الافغانية مارست نشاطاتها التخريبية في ١٨ محافظة من ٢٦ محافظة هي كل محافظات افغانستان. ولقد الحقت عمليات التخريب والارهاب هذه اضراراً كبيرة باقتصاد افغانستان. ففي عام ١٩٧٩ تقلصت مساحة الاراضي المزروعة في افغانستان بنسبة ٩ في المائة تقريبا كما انخفض محصول الحبوب بنسبة ١٠ في المائة وقلت المحصولات الصناعية بما يتراوح بين ٢٥ في المائة و٣٠ في المائة. كل ذلك ادى الى انخفاض نصيب الفرد من السكان من الدخل القومي بنسبة ١٤ في المائة تقريبا خلال عام واحد.

ان ممارسات اعداء الثورة الافغانية قد شكلت خطراً ليس فقط على ثورة ابريل بل وعلى وحدة شعب افغانستان وسلامة اراضيه ايضا. فلقد اتضحت في هذه الممارسات النزعة الى تقسيم البلد. وأفادت الانباء بأنه كان من المقرر القيام بعملية انزال جوي في اوائل العام ١٩٨٠ كان يجب خلالها على تشكيلات المرتزقة المدربين والمسلحين في باكستان الاستيلاء على المدن الافغانية الكبيرة كلها.

والحرب غير المعلنة التي تشن ضد افغانستان من اراضي باكستان تعتبر حتى الوقت الراهن بشهادة الصحافة الامريكية نفسها «اضخم عملية سرية للولايات المتحدة منذ حرب فيتنام». فلقد انفقت الادارة الامريكية على هذه المغامرة المشينة اكثر من ملياري دولار ابتزتها من دافعي الضرائب الامريكيين.

● مساعدات الاتحاد السوفييتي، الاممية ●

ان الحكومة الافغانية قد ادركت الخطر المخيم على البلد. فبسبب تدخل الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها العسكري الواسع النطاق في شؤون افغانستان. هذا البلد المستقل ذو السيادة توجهت جمهورية افغانستان الدمقراطية للاتحاد السوفييتي مراراً على مدى عام ١٩٧٩ بطلب تقديم مساعدات عسكرية لها. ولذا وافق الاتحاد السوفييتي على ارسال قوات سوفييتية محدودة الى افغانستان، اذ اخذ في الاعتبار الخطر الحقيقي الذي يهدد بفقدان افغانستان لاستقلالها نتيجة العدوان الخارجي وما يمكن ان ينجم عن ذلك من خطر على أمن الحدود السوفييتية الجنوبية. ولقد اتخذت هذه الخطوة طبقاً لما تنص عليه المادة الرابعة من معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار السوفييتية ـ الافغانية التي ابرمت عام ١٩٧٨ والتي جاء فيها ان الاتحاد السوفييتي وافغانستان وبغية «ضمان امن واستقلال ووحدة اراضي البلدين سيتشاوران ويتخذان الاجراءات المناسبة». كما ان تصرفات الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان الدمقراطية تتفق تماماً والمادة ٥١ من ميثاق هيئة الامم المتحدة التي تعترف بحق اي دولة من الدول المشروع في طلب مساعدة الغير من اجل الدفاع عن أمنها.

وقد دعا الاتحاد السوفييتي وافغانستان قبل كانون الاول ١٩٧٩ بفترة طويلة باكستان والولايات المتحدة ودولاً غربية اخرى الى الكف عن التدخل في شؤون هذه الجمهورية الدمقراطية. وفي حزيران ١٩٧٩ اعلنت القيادة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يدين بشدة الاعمال الهدامة التي تقترف ضد افغانستان ولن يترك الشعب الافغاني الذي يحق له بناء الحياة التي يرتئيها لنفسه، وحيدا في مجابهة هذه المصيبة.

● تقاليد الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وافغانستان ●

يشهد التاريخ بان افغانستان قد توجهت مراراً طالبة مساعدة جارها الشمالي كلما مثل خطر ينذر بفقدان استقلالها. ففي القرن الماضي عشية الحرب الانجليزية ـ الافغانية وخلالها (سنوات ١٨٣٨ ـ ١٨٤٢) عندما خاضت افغانستان نضالاً ضارياً من اجل استقلالها الوطني طلب الامير دوست محمد خان المساعدة من روسيا.

وفي آذار عام ١٩١٨ ونتيجة لاصرار الوفد السوفييتي في المفاوضات التي سبقت ابرام معاهدة بريست ـ ليتوفسكي السلمية ادرجت في هذه المعاهدة مادة تلزم الاطراف المشاركة «باحترام الاستقلال السياسي والاقتصادي ووحدة اراضي كل من ايران وافغانستان». وكانت روسيا السوفييتية الدولة الأولى التي اعترفت باستقلال وسيادة افغانستان حينما اعلنت ذلك في ٢٧ آذار ١٩١٩.

وفي ايلول ١٩٢٠ تم الاتفاق في كابول على نص المعاهدة السوفييتية ـ الافغانية التي وقعت بعد ذلك بتاريخ ٢٨ شباط عام ١٩٢١. وفي غضون المفاوضات التي جرت حينئذ تم الاتفاق على ان تقدم روسيا السوفييتية منحة لافغانستان قيمتها مليون روبل ذهبي وكذلك اثنتي عشرة طائرة وتقدم المساعدات اللازمة لاعداد الطيارين ولذلك تم انشاء مدرسة للطيران في افغانستان، كما اتفق على توريد ٥ آلاف بندقية باحتياطي الذخيرة اللازم وبناء مصنع لانتاج البارود العديم الدخان وتقديم التجهيزات اللازمة لمد خط للتلغراف بين مدن كوشكا ـ هرات ـ كندهار ـ كابول وعلى ان توضع للعمل تحت اشراف الحكومة الافغانية كوادر فنية واختصاصيين اخرين.

وفي عام ١٩٢٤ اندلع في افغانستان تمرد على الحكومة بايعاز من الانجليز. وفي اللحظة الحرجة حينما شكل المتمردون خطراً حقيقيا على كابول ارسلت الحكومة السوفييتية سرباً من الطائرات المقاتلة بطياريها الذين عملوا تحت اشراف الحكومة الافغانية وساعدوا على سحق المتمردين.

وبفضل معاهدة عام ١٩٢١ ومعاهدتي الحياد وعدم الاعتداء اللتين ابرمتا في عام ١٩٢٦ و١٩٣١ امكن بجهود مشتركة في نهاية الثلاثينات احباط مخططات المانيا الفاشية التي رمت الى توريط افغانستان في الحرب العالمية الثانية. «ان افغانستان نفسها دولة مستقلة بفضل الاعتماد على الاتحاد السوفييتي فما دام الاتحاد السوفييتي موجوداً ستظل افغانستان مستقلة وذات سيادة» هذا ما صرح به فايز محمد ـ خان وزير خارجية افغانستان الملكية عام ١٩٣٦. وبعد خمسين عاماً على هذا التصريح اشار شاه محمد دوست، وزير خارجية افغانستان ـ الى ان علاقات الصداقة والتعاون الشامل في شتى المجالات مع الاتحاد السوفييتي هي من وجهة نظر كابول «ضمانة رئيسية لحماية استقلال وسيادة ووحدة اراضي جمهوريتنا الفتية ولتقدمها الاقتصادي والاجتماعي».

● مجالات التعاون الاقتصادي ●

ان العون الاقتصادي الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لجارته الجنوبية على مدى سنوات عديدة يؤدي دورا هاماً في تنمية اقتصاد افغانستان. فالمشروعات الاقتصادية التي شيدت على اراضي افغانستان بمساعدة الاتحاد السوفييتي تعد مشروعات رئيسية في اقتصاد البلد. فمن بين هذه المشروعات البالغ عددها ٢١٣ مشروعاً ينجز الآن ١٠٠ مشروع (٤٠ منها بدأت العمل بعد عام ١٩٧٨). وكل هذه المشروعات هي ملكية افغانستان ١٠٠ في المائة. هذا وتنتج المصانع التي شيدت بالمساعدات السوفييتية حوالي ٦٠ في المائة من اجمالي منتوجات مصانع ومعامل افغانستان.

والنمو الملموس الذي شهده اقتصاد افغانستان في الخمس سنوات الأخيرة يرجع كثيراً الى المساعدات السوفييتية. فلقد نما اجمالي المنتج القومي خلال هذه الفترة بنسبة تزيد على ١١ في المائة. كما ازداد توليد الطاقة الكهربائية بنسبة ٤٨ في المائة واستخراج الغاز الطبيعي بنسبة ١١ في المائة وانتاج الاسمنت بنسبة ١٠ في المائة. كما ارتفع مستوى الانتاج الزراعي ومن حيث جميع مؤشراته عن مستواه قبل الثورة، وتنص خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في افغانستان لفترة الخمس سنوات القادمة ابتداء من آذار عام ١٩٨٦ على زيادة اجمالي الانتاج القومي بنسبة ٢٥ في المائة وزيادة حجم السلع الصناعية بنسبة ٢٨ في المائة والحاصلات والسلع الزراعية بنسبة ١٥ في المائة. وسيقدم الاتحاد السوفييتي لافغانستان الكثير من المساعدات من اجل تحقيق هذه الخطط.

● استقرار الوضع في افغانستان ●

وبالاضافة الى نمو اقتصاد افغانستان استقر في الآونة الأخيرة بشكل ملموس الوضع العسكري والسياسي في البلد فلقد تكبد اعداء الثورة خسائر جسيمة وتم تطهير محافظات عديدة في البلد من فلول العصابات نهائيا تقريباً. والمثال الجلي على القدرة القتالية المتنامية لقوات جمهورية افغانستان الدمقراطية، المسلحة هو العمليات العسكرية التي اجريت ربيع وصيف عام ١٩٨٦ واسفرت عن ابادة القواعد الضخمة التي تمركز فيها اعداء الثورة في قضاء هوست بمحافظة بكتيا وفي محافظة هرات.

وقد اتخذت حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية كل الاجراءات الكفيلة بتوسيع القاعدة الاجتماعية للثورة الوطنية الدمقراطية. فلأول مرة في تاريخ افغانستان اجريت انتخابات في هيئات السلطة المحلية كما ضمت الى تشكيل الحكومة شخصيات سياسية بارزة لا تنتمي الى حزب الشعب الدمقراطي الافغاني الحاكم. كما ان حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية على استعداد للمضي قدماً على طريق الوفاق الوطني حتى لو تطلب الأمر تشكيل حكومة تشارك فيها القوى السياسية الموجودة حاليا خارج البلد والتي ترغب حقا وباخلاص الاشتراك في العملية الوطنية المشتركة، عملية بناء افغانستان الجديدة.

● التسوية السياسية ●

ان السبل الواقعية لتسوية الوضع حول افغانستان قد وردت في تصريحي حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية بتاريخ ١٤ ايار ١٩٨٠ و٢٤ آب ١٩٨١. فلقد اشار التصريحان الى ان المحتوى الاساسي للتسوية السياسية وهدفها الرئيسي لا بد وان يتلخصا في ضمان وقف التدخل المسلح وغيره من التدخلات الخارجية في شؤون افغانستان وفقا تاماً وأكيداً وفي تهيئة الشروط التي تقضي على امكانية تجدد هذه التدخلات. وعلى اساس هذه المبادرات عقدت في جنيف باشتراك الممثل الشخصي للسكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة عدة جولات من المفاوضات الافغانية الباكستانية غير المباشرة والتي احرزت بعض التقدم واتفق فيها على عدد من الوثائق الهامة حول تطبيع العلاقات بين البلدين والتزامهما المتبادل بعدم التدخل في شؤون الجانب الآخر، عودة اللاجئين الطوعية الى وطنهم، الضمانات الدولية التي تضمن عدم تدخل اي جانب في شؤون الجانب الاخر. ولكن لم يتم الاتفاق النهائي بعد على الوثيقة الرابعة. وطبقا لما صرح به لجريدة «مسلم» الباكستانية الدكتور نجيب الله، الامين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني فان مصير المفاوضات يتوقف على الجانب الباكستاني. فاذا ما اتخذ هذا الجانب موقفا بناء ستظهر امكانية حقيقية لاحراز التقدم. واذ تطرق الى الجدول الزمني لعودة القوات السوفييتية المحدودة من جمهورية افغانستان الدمقراطية الى وطنها اشار نجيب الى ان حل هذه المسألة من اختصاص الاتحاد السوفييتي وافغانستان وحدهما وقد تم التوصل بصددها الى اتفاقية تراعي مصالح جمهورية افغانستان الدمقراطية والوضع الحقيقي حول افغانستان. والجدول الزمني لعودة القوات السوفييتية الذي اقترحه الجانب الافغاني في مفاوضات جنيف قد وضع طبقا لهذه الاتفاقية.

كندي في القاهرة بعد الاردن واسرائيل

● القاهرة ـ ذكرت وكالة «كونا» ان السناتور الامريكي ادوارد كيندي وصل، أمس (الاحد)، الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واشارت الوكالة، استناداً الى ما اذاعه راديو القاهرة، الى ان مباحثات كيندي مع المسؤولين المصريين ستتناول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومسيرة «التسوية السلمية».

وكان كيندي اجتمع، مساء أمس الاول، مع الملك حسين ونقل له، على ما يبدو، رسالة شفهية من يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، الذي اجتمع به يوم الخميس الماضي في اسرائيل.

وتضمنت هذه الرسالة، الثانية خلال اسبوع واحد، تأكيداً من شمير مفاده ان اسرائيل لا تعتبر نفسها عدواً للاردن ! وانها معنية باستمرار «المسيرة السلمية» والتوصل الى سلام مع الاردن !

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان كيندي، الذي وصل يوم الجمعة الماضي، الى عمان قادما من اسرائيل، اجتمع هناك مع زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية.

شكوى لبنانية لمجلس الأمن احتجاجاً على الغارة الاسرائيلية

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ أفاد راديو لبنان بأن الحكومة اللبنانية قدمت، يوم الجمعة (١٢/١٢)، شكوى رسمية الى مجلس الأمن الدولي جراء الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية يوم الخميس (١٢/١١) على مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين وأسفرت عن مقتل وجرح ٣٧ فلسطينياً ولبنانياً.

وقد طالب مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة، رشيد فاخوري، بتوزيع الشكوى على اعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة كوثيقة رسمية.

وتضمن الشكوى احتفاظ لبنان بحق دعوة مجلس الأمن للانعقاد للنظر فيها.

ريغن يقرر خفض الفوائد على القروض الامريكية لاسرائيل

● تل أبيب ـ أذاع راديو اسرائيل، أمس الأول، ان الرئيس الأمريكي رونالد ريغن وافق على خطة لخفض الفوائد البنكية المستحقة لوزارة الخزانة الأمريكية على الدول المدينة لها وبالدرجة الاولى اسرائيل ومصر. وأضاف الراديو ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت، بشكل رسمي، بقرار الرئيس الامريكي ريغن.

ويعني هذا الاجراء بالنسبة للحكومة الاسرائيلية توفير مبلغ ٢٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٧ وتوفير ٣٠٠ مليون دولار سنويا، ابتداء من العام ١٩٨٨.

مقتل ٦٩ شخصاً في كارثة الطائرة السوفييتية

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية بعثت ببرقية تعزية ومواساة بصدد كارثة الطائرة في منطقة مطار شنيفيلد في المانيا الدمقراطية يوم الجمعة الماضي الذي ادى الى وقوع ضحايا في الارواح.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان السلطات في المانيا الدمقراطية اعلنت، أمس، عن مقتل ٦٩ شخصا من أصل ٨١ راكبا من ركاب طائرة الـ «توبوليف ـ ١٣٤» السوفييتية التي تحطمت بالقرب من برلين الدمقراطية.

تعزية

الى الزميل حنا عيلوطي وعموم آل عيلوطي بوفاة الوالد سليم عيلوطي (ابو نعمة) راجين لهم الصبر والسلوان.

المستشفى الانرنسي ـ قسم الولادة

تفجير نووي امريكي جديد

● واشنطن ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ أكدت وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة اجرت، أمس الاول (السبت)، تجربة نووية جديدة في صحراء نيفادا حيث جرى تفجير قنبلة نووية تقدر قوتها بحوالي ١٠٠ كيلو طن.

واشارت الى ان التجربة اجريت تحت الارض وهي التجربة السادسة عشرة التي يعلن عنها واشنطن منذ بداية العام الحالي.

وأكدت وكالة «تاس» السوفييتية ان هذه التجربة الجديدة ما هي الا برهان جديد على ان الولايات المتحدة مستمرة في جهودها لتطوير الاسلحة النووية الفضائية وتعزيز قوتها النووية الضاربة.

□ مقاتل فلسطيني في معركة الدفاع عن النفس □

● مقاتل فلسطيني ملثم يرفع شارة النصر، في اعقاب انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بعض مواقعهم في بلدة مغدوشة وتسليمها لقوات حزب الله يوم الاربعاء (١٢/١٠)، كجزء من تطبيق الخطة الايرانية لوقف «حرب المخيمات». الا ان «أمل» انتهكت الاتفاق، فعاد الفلسطينيون واستعادوا المواقع التي انسحبوا منها ●

(صورة من و.ص.ف)

[illegible]ـهادات أهالي بلاطة لصحيفة «دفار» تؤكد:

الفتى رمضان أبو زيتون استشهد برصاص دورية لقوات الاحتلال !

● تل أبيب ـ دحضت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة الماضي، الادعاء بأن الفتى رمضان ابو زيتون ابن الـ ١٢ ربيعاً من مخيم بلاطة لم يقتل برصاص جنود الاحتلال. واكدت الصحيفة، بناء على شهادات السكان في المخيم، أن الفتى ابو زيتون استشهد برصاص دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

واشارت الصحيفة الى ان الطبيب المسؤول في معهد الطب القضائي اعرب عن دهشته جراء ما نشرته وسائل الاعلام حول قطر الرصاصة التي اودت بحياة الشهيد واكد انه لم يعثر على هذه الرصاصة في جسم الفتى. وانه من الصعب، استناداً الى آثار الاصابة، تحديد نوع السلاح، الذي قتل بواسطته الفتى ابو زيتون، بشكل دقيق.

وكان بيان الجيش، الذي ينكر احتمال ان يكون الفتى ابو زيتون قتل برصاص جنود الاحتلال، قد اعتمد على موعد الوفاة وعلى فحص موقع الاصابة. وادعى بأن عيار الرصاصة التي قتلت الفتى يختلف عن الرصاصات التي استخدمها جنود الاحتلال في الموقع (!!).

ونشرت «دفار» تفاصيل الحادث، استناداً الى معلومات جمعها مراسلها من السكان في مخيم بلاطة. فأكدت انه عند الساعة الواحدة من بعد ظهر الاثنين الماضي انطلقت في المخيم مظاهرة احتجاجاً على مقتل الفتى ماجد ابو ذراع يوم الجمعة الماضي اشترك فيها الفتى رمضان ابو زيتون وكان يحمل وعاء من الصفيح فيه ماء يستخدمه من اجل اطفاء القنابل المسيلة للدموع التي كانت تطلقها قوات الاحتلال على المتظاهرين. وكان الفتى يقف بالقرب من محل لبيع الدجاج في سوق المخيم. وعند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حاولت دورية تابعة لقوات الاحتلال تفريق المتظاهرين الذين قاموا برشق الحجارة، واطلق افرادها، الذين وقفوا عند مدخل السوق، النار على المتظاهرين مما ادى الى اصابة الفتى رمضان عن بعد قرابة مئة متر. وقام عدد من الشبان، فور ذلك، بحملة باتجاه الشارع الرئيسي نابلس ـ القدس واوقفوا سيارة على الطريق ونقلوه الى مستشفى نابلس التابع للاتحاد النسائي في المدينة. وكانت الساعة عندها الثالثة وعشر دقائق. وعند الساعة الثالثة والنصف (اي بعد عشرين دقيقة) تفجرت مظاهرة اخرى عاصفة داخل المخيم اعتدى عليها جنود الاحتلال باطلاق النار واصابوا اربعة فتيان اخرين بجراح.

مجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة يدين الممارسات الاسرائيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر مجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة بيانا صحفيا حول التطورات الاخيرة استنكر فيه الهجمة الاحتلالية على المؤسسات التعليمية والاقامات الاجبارية المفروضة على اعضاء الهيئات التدريسية. كما استنكر مجلس التعليم العالي الاستفزازات المستمرة التي تنفذها قوات الاحتلال يومياً بنصبها الحواجز على مداخل الجامعات ومنع انتظام الدراسة فيها. ويطالب البيان باحترام حرمة الجامعات واطلاق سراح المعتقلين.

وجاء في البيان «ان دوائر السلطات الاسرائيلية تجد في البحث عن اسباب وهمية لأحداث جامعة بير زيت وما تلاها، مدعية بأن هناك خطة معدة سلفا للأحداث، متناسية ان الاسباب الحقيقية لما حدث تكمن في وجود الاحتلال وفي تعليماته لجنوده باستفزاز الجامعات والمواطنين في المناطق المحتلة».

وأضاف البيان: «ان هذه الاجراءات لن تقود الى اخضاع الشعب الفلسطيني بل ستعزز من روحه الكفاحية ووحدته التي بدت بوادرها في الدفاع المشترك عن المخيمات الفلسطينية في لبنان وفي الرد الموحد على الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة في الاراضي المحتلة».

إغلاق مسرح «الحكواتي» لمنع إحياء يوم المعلم الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أغلقت سلطات الاحتلال مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في القدس العربية المحتلة لمدة ١٢ ساعة، ابتداء من الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ١٢/١٢ وحتى الساعة العاشرة من مساء اليوم نفسه. وجاء في الأمر العسكري الذي وقعه قائد المنطقة الوسطى للجيش، امهود براك، «ان اجتماعا للمنظمات التخريبية سيعقد في المكان». وتبين ان الاجتماع المقصود هو احتفال للعاملين في قطاعات التعليم في المناطق المحتلة، بمناسبة «يوم المعلم الفلسطيني».

ويذكر ان هذا الاغلاق هو الثاني من نوعه خلال عشرة ايام. وكان الاغلاق السابق يوم ١٢/٣ لمنع عرض فني لفرقة «الفنون الشعبية».

منع عمليات الترميم في البلدة القديمة «بسبب السبت» !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوقفت شرطة القدس، يوم الجمعة الماضي، أعمال الترميم التي كانت تنفذها لجنة العمل التطوعي في منطقة القدس في حي عقبة الخالدية في البلدة القديمة.

وجاء تدخل الشرطة بناء على طلب من مسؤولي المدرسة الدينية في الحي، بعد انجاز اكثر من ٧٠٪ من الاعمال.

ويشار الى أن بلدية القدس، التي تفرض سلطتها على القدس العربية، تجيز هذه الاعمال الا انها وافقت على ايقافها، «حفاظا على حرمة السبت» !!

تهانينا

* الى الرفيق مصطفى قاسم محاميد بمناسبة افتتاح عيادته في حي المحاميد ـ قرب المركز الصحي.
* والى الرفيق محمد جميل جبارين وخطيبته الرفيقة كفاية تيسير بالخطوبة.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ ام الفحم

* الى الرفيقة كفاية تيسير جبارين وخطيبها الرفيق محمد جميل بالخطوبة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ أم الفحم

* الى الصديق سامي نصراوي وعروسه دليلة بمناسبة الزفاف.
* والى الصديق حسن واخلاص كيال بالمولود الجديد ونتمنى له السعادة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ جديده

* الى الرفيقين جمال طربيه وعليا خلايله بالخطوبة، وألف مبروك.
* والى الصديق مالك غالي وعروسه بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ سخنين

* الى الدكتور جمال زيدان وزوجته بالمولود الجديد «عروة».
* والى شكيب قبلان وزوجته بالمولودة الجديدة «ريم».

أعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع بيت جن

* الى ڤيوليت ويعقوب موسى بالمولود الجديد «مراد» وألف مبروك.

أعضاء الحزب والجبهة ـ معليا

* الى حاتم خوري وزوجته وفاء خوري بالمولودة الجديدة «بديعة».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* الى الرفيق نواف محسن خطيب وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
* والى الصديق فؤاد محسن خطيب وزوجته بالمولود الجديد «مهند».

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عين ماهل

* الى الرفيقين عمر وجميلة ياسين بالمولود الجديد «ابراهيم».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* الى الرفيق سامر حبيب حاج بالخطوبة و«عقبال» الفرحة التامة.

جاكي جرجورة ـ يوسف خوري ـ رجاء خوري ـ فايز حاج ـ بلقاربا

● تعازينا ●

● الى الاستاذ أحمد نجيب مصالحة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

محمد سالم خليل ـ طرعان

● الى اولاد المرحوم عكاشة عبد الرحيم عكاشة ـ دبورية بوفاة الوالد.

سالم شحادة خليل ـ طرعان

● الى الصديق محمد حسين حسنين وآل حسنين بوفاة المرحومة «مريم».

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عين ماهل

● الى آل بربور في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه «عمر عرسان بربور».

أعضاء الحزب ـ جبل الدولة وبئر الامير ـ الناصرة

● الى عبد بيومي واخوانه وجميع آل بيومي بوفاة فقيدهم «محمد حسن بيومي».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الخلية الجنوبية ـ الناصرة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

صيادو عكا العرب يتقدمون الى الدوائر المسؤولة بمطالبهم

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا عريضة موقعة من عشرات الصيادين العرب بعكا موجهة في الاصل الى وزيري الزراعة والداخلية والى اللجنة الاقتصادية في الكنيست والى مدير دائرة الزراعة بتل ابيب (هاكريا).

وقد جاء في هذه العريضة انه منذ سنة ١٩٥٣ وضعت دائرة الزراعة على ميناء الصيد بعكا رافعة لرفع وانزال القوارب الى البحر. وقالت الدائرة في حينه ان ثمن الرافعة ١٢٠٠ ليرة و... تصبح ملكا للصيادين حال تسديد ثمنها، وقد دفع الصيادون حتى الان مبلغ ١٣٥٠ ليرة لدائرة الزراعة اي ١٥٠ ليرة زيادة عن ثمن الرافعة ولكن الصيادين فوجئوا عندما علموا ان دائرة الزراعة ضمنت الرافعة المذكورة الى شخص يدعى يوسف بتسرمان من عكا الذي اخذ يطالبهم باجرة الرافعة لدى استخدامها.

وقد استنكر الصيادون في عريضتهم معاملة دائرة الزراعة واجحافها واهمالها لحقوقهم وطالبوا

١) باعتبار الرافعة المذكورة ملكا لهم لانهم دفعوا اكثر من ثمنها
٢) استبدال الرافعة الموجودة حاليا برافعة جديدة حديثة تساعدهم على القيام باعمالهم.
٣) تأمين المساعدات والقروض لهم اسوة بالصيادين اليهود.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/١٥)

■ يا ريح لا تنوحي ■

تلحين وغناء:
● مصطفى الكرد ●

يا ريح لا تنوحي على بيروت
نوحي وهبي عَ اللي نسيوها
نسيوها.. بيروت بيروت يا بيروت
يه سرنا بليل تنو اجانا الضو
يه نظرنا الليل تنو اجانا الطل
يه زرعنا الارض تنو بدا النوار
نوار يا ريحة الربيع والطل يا دموع الالم
والضو بيبقى ضو بيروت يا بيروت
لا تنوحي يا خنسا يا خنسا ولا تبكي
تعودنا على الغربة غربة ورا غربة
تاخضروا سنابلنا وحضرنا بيادرنا
وحملنا مناجلنا ناطرين ضو الشمس
لا تنوحي يا خنسا

ـ موّال ـ
يا ريح يا مسافر على وطاني
ميّل بدريك عَ لبنان
يمكن تلاقي اهلي وخلاني
في بيوت خرابه وتحت دمار
والضو بيبقى ضو بيبقى ضو
بيبقى ضو

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

❋ نورا بعد بكير ❋

نورا بعد بكّير
ع الحب والغيرة
احد عشر سنة زغيرة
إزرعتي الدرب حيرة
ولفتات ومشاوير
وبعدو القمر غافي
باحضان صفصافة
سكر القمر نورا
من سهرة إمبيرح
وشحروزة البورة
لبعيد بدها تطير
علقت بخيط زغير
وتخرسن الحسون
ودمع الاسى بلعيون
نورا إسمعي مني
لا تعجلي تاني
صرتي بنص البير
لا تقطعي الحبلة

وتتواجهي قبلي
جمر الهوى حامي
وجرح الهجر دامي
وما بتعرفي إل بصير
لا تأروشيلي كتير
نورا بعد بكير
بكرة الندم شو يفيد
ودموع وتناهيد
وغلب واسى وتعتير
إنتِ الورد والاسى
وخمر الهوى والكاس
واحنا بقى نواطير
بكرم الصفا شحارير
نورا عليكي بغار
من وشوشة الاوتار
من النسمة من الغبار
من شلية سواعير
نورا بعد بكير
لا تأروشيلي كتير

فرائد الادب في الامثال والاقوال السائرة عند العرب

● لا يخلو المرء من ودود يمدح وعدو يقدح.
● خل من قل خيره. لك في الناس غيره.
● من لا يخاف احداً لا يخافه احد.
● من خان هان.
● اخيب من قابض على الماء.
● اخيب من حنين. يقال رجع بخفي حنين.
● خير اهلك من كفاك.
● خير البيوع ناجز بناجز.
● خير حالبيك تنطحينا. اصله ان شاة او بقرة كان لها حالبان احدهما ارفق بها من الآخر فكانت تنطحه وتدع الآخر. يُضرب لمن يكافيء المحسن بالاساءة.
● خير الخلال حفظ اللسان.
● خير سلاح المرء ما وقاه. اي خير ولد الرجل واهله ما كفاه ما يحتاج اليه.
● خير الاصحاب من دلك على الخير.
● خير العفو ما كان عند القدرة.
● خير العلم ما حضرك. اي ما حضرك عند الحاجة اليه فتستطيع ايراده في موضعه.
● خير الكلام ما قل ودل.
● خير المال ما نفع.
● خير من الخير فاعله.
● خير الناس من فرح للناس بالخير.
● خير الوعظ ما ردع.
● الخير ابقى وان طال الرفاه به.
● ان خير الفقه ما حاضرت به.
● لا خير في أرب القاك في لهب.
● لا خير في ودٍ يكون بشافع.
● الخيل تجري على مساويها. المعنى: ان كان بالخيل اوصاب او عيوب فان كرمها يحملها على الجري. فكذلك الكريم الحر يحتمل المؤن ويحمي الذمار وان كان ضعيفاً ويستعمل الكرم على كل حال.



● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

محطة «مير» الكونية رسول للسلام في الفضاء

* ليونيد كيزيم: «السلام يعني بالنسبة لرواد الفضاء ان يظل خاليا من الاسلحة» *
* فلاديمير سولوفيوف: «مستقبل الملاحة الكونية سيكون مع المجمعات الكونية مثل محطة «مير» (السلام)» *
(من اجوبة رائدي الفضاء على اسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقداه من على متن محطة «مير» الفضائية)

● لقد ساهمت بلادنا بقسط وافر في معرفة الفضاء الكوني واكتشاف اسراره: فقد اطلق الاتحاد السوفييتي اول قمر صناعي في العالم العام ١٩٥٧، وكان اول رائد فضاء هو مفخرة الشعب السوفييتي يوري غاغارين كذلك انتج الاتحاد السوفييتي الكثير من المحطات الفضائية الاوتوماتيكية التي ساعدت الانسانية على الاقتراب من كوكبي الزهرة والمريخ وكشف اسرارها.

ويعتبر انتاج محطة «مير» الفضائية الجديدة وادماجها في العمل حول المدار الكوني واحداً من منجزات الاتحاد السوفييتي الاخيرة في هذا المضمار. وتعمل هذه المحطة بنجاح كبير في الفضاء الآن. وقد دار الحديث التالي عن المحطة بين مراسلة مجلة «المرأة السوفييتية» ناديجدا بروتاسوفا وبين نائب قائد هذه الرحلة فكتور بلاغوف.

□ ما هو «المنزل الفضائي» الجديد الذي سوف يقدم الانسان على العمل والعيش فيه؟ وما هي الامكانيات الاضافية التي ستقدمها محطة «مير» للعلماء وللمختصين؟

■ اننا جميعاً نعلم، انه يمكن تجميع اعقد المنظومات من الاشياء المتفصلة وذلك في ظروف كرتنا الارضية. فالمحطة الجديدة تتيح امكانية القيام بمثل هذا العمل في الظروف الفضائية. وهذا بالتحديد الذي يميز هذه المحطة عما سبقها بصورة مبدئية، ولهذا السبب ايضاً فاننا نطلق على «مير» محطة من الجيل الثالث.

واليكم عدداً من الارقام التي توضح ابعاد هذه المحطة. يبلغ طول المحطة ١٣ متراً وقطرها ٤،٢ متراً ووزنها ٢١ طناً، ويبلغ حجم اقسام المعيشة بها حوالي ١٠٠ متر مكعب. فهل هذا كثير ام قليل؟ للمقارنة يمكن ان نقول ان حجم مركبة «فوسخود» الفضائية كان بأكمله ٥ أمتار مكعبة فقط.

ان هذه المحطة قد تم ادماجها بالفعل للعمل في المدار الكوني. انها تمثل النواة التي يمكن ان تربط معاً من اربع الى خمس مختبرات علمية ذات تخصيصات مختلفة: للتكنولوجية، للفيزياء الفلكية، للجيوفيزياء، وللطب البيولوجي. وفي الواقع فان مثل هذا المبدأ لبناء المحطات الفضائية يزيد من امكانات العلماء في البحث. وبالمقارنة مع محطات الجيل الثاني مثل «ساليوت ٦» و«ساليوت ٧» فان حجم اجهزة الابحاث العلمية في محطة «مير» يمكن ان يتضاعف من اربع الى خمس مرات. وايضاً تضاعفت الطاقة الكهربائية التي تغذي المحطة. كل هذا اتاح اجراء الابحاث العلمية الهادفة والحيوية.

□ كما هو معروف، فان مدة تحليق يوري غاغارين في الفضاء استمرت ١٠٨ دقائق ولكن في المحطات المدارية الحديثة يعمل الانسان عدة اشهر. فكيف يقدر مستوى الراحة المتطور في الفضاء؟ والى اي مدى نجحت الجهود في وضع هذا المستوى موضع التنفيذ في محطة «مير» الجديدة؟

■ ان مستوى الراحة الآن إرتفع بكثير مما كان في السابق. هنا، مثلا في محطة «مير»، لكل عضو من الطاقم حجرة مستقلة للنوم، ومغسل وطاولة للسفرة مع جهاز تسخين الأطعمة ومنضدة للعمل عليها مجموعة من الاجهزة المختلفة. ويوجد حتى «بستان خضار فضائي»، اي الدفيئة المملوءة بالمستنبتات في أحواض من الزجاج. وكذلك ساحة لممارسة الرياضة عليها مجمع للأدوات الرياضية المخصصة لممارسة تمرينات الرياضة البدنية. وفي وقت الراحة توجد مكتبة من شرائط الكاسيت الصوتية والفيديو لخدمة جميع اعضاء الطاقم.

□ وماذا تم عمله في المحطة الجديدة لضمان متانة عملها ولحماية الطاقم من الخطر؟

■ ان اطلاق محطة «مير» الى الفضاء سبقه عمل ضخم على الارض. فقد اجريت على جميع عناصر وأجهزة المحطة الفحوص والتجارب الدقيقة للغاية قبل ان يسمح لها بالانطلاق. زد على ذلك ان ظروف اختبار هذه الاجهزة كانت مشددة للغاية. كما اخذت بعين الاعتبار خبرة التحليقات الفضائية السابقة للمحطات. هذا أولاً، وثانياً فانه اثناء تصميم هذه المحطة فان جميع الاجهزة الهامة بها قد تم نسخها بحيث اذا تعطل احدها يمكن للجهاز الاحتياطي ان يحل محله، وبذلك تضمن سلامة وأمن الطاقم. وتوجد ايضاً في المحطة مجموعة من اجهزة ووسائل اطفاء الحريق. ويشترط فيها ايضا نظم للتحليل وتنقية المناخ من الشوائب الضارة.

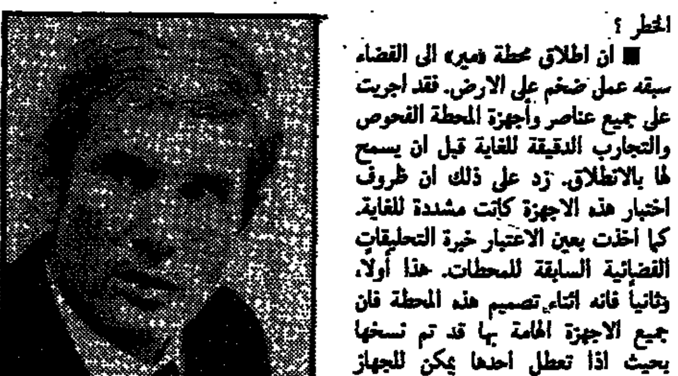
ان اقسام المحطة مصنعة من حواجز محكمة. وفي حالة حدوث اي خلل في احدها فان الطاقم يستطيع ان يبتر هذا القسم ويستمر في العمل في الاقسام الاخرى. وبهذه الطريقة فان الانسان مؤمن ضد حالات العطل المفاجيء. وفي حالة الخطر يستطيع الطاقم ان يغادر المحطة في اي لحظة بسفينة النقل من طراز «سويوز». ان هذه السفينة مرابطة باستمرار بالقرب من محطة «مير» عند احد مرابطها. وعلاوة على ذلك فان سفينة الانقاذ هي دائما على اهبة الاستعداد للعمل على الارض.

□ ما مدى مساهمة المرأة في اعداد وتجهيز محطة «مير»؟

■ انني اتذكر ان مجلتكم في احد اعدادها حكت عن النساء اللاتي كن يشاركن في ادارة تحليقات محطة «ساليوت» الفضائية والسفن من طراز «سويوز». واليوم يساهمن في ادارة تحليق محطة «مير». ان كثيراً من النساء يعملن وسط المصممين ومجمعي المحطة والمجربين في الظروف الارضية ومعدي البرامج العلمية.

□ هل تختلف ادارة تحليق محطة «مير» عن ادارة التحليقات السابقة؟

■ نعم، فالمحطة مجهزة بوسائل الادارة ومعالجة المعلومات التي يحصل عليها اكثر تطوراً وهي «طيعة» اكثر اذا امكن استخدام الكلمة العادية في مثل هذه الحالة. وفي المدار يعمل القمر الصناعي الجديد كمحطة من ١٠ ـ ١٥ دقيقة الى ٥٠ ـ ٦٠ دقيقة في كل دورة من الدورات الست عشرة في اليوم الواحد. كما تضاعفت ايضا امكانية ارسال المعلومات العلمية ومعلومات الخدمة الى الارض وتقديم مساعدة لطاقم المحطة في الظروف الصعبة.



● نائب قائد التحليق
فكتور بلاغوف ●

وقد تم تزويد المحطة ذاتها بثمان من الآلات الحاسبة الالكترونية مما يتيح اعفاء طاقم المحطة من العمليات التي يمكن ان تنفذها هذه الآلات الالكترونية. ان عمل رائد الفضاء اصبح اكثر مهارة واكثر انتاجية. ان اهتمامه الاساسي وقوته يوجهان بصورة اساسية، الى الابحاث العلمية.

ان جميع المعلومات المرسلة الى المحطة او المرسلة منها يعالجها مجمع آلات حاسبة جديدة مقام عندنا في مركز ادارة التحليق الكوني.

□ من الذي اطلق على المحطة هذا الاسم الرمزي الرائع؟ فمن الممكن ان يعرف قراؤنا من البلدان العربية ان كلمة «مير» الروسية تعني «السلام».

■ انها رغبة وأمنية الجميع، امنية كل من شارك في انشاء هذه المحطة. ان هذه التسمية تعبر عن الرغبة الصادقة في السلام على الارض وفي الفضاء للشعب السوفييتي بأكمله. انها تذكر الجميع مرة اخرى باننا لا نقوم الا بالابحاث والتجارب العلمية السلمية لما فيه خير وصالح العلم واقتصادنا الوطني والتعاون الدولي في الفضاء. ان هذا هو الاتجاه السائد في برنامج دراسة الفضاء السوفييتي.

□ السؤال الاخير، الذي يشغل اهتمام قراء مجلتنا بدرجة خاصة. هل ستعمل النساء في الفضاء؟

■ بدون شك، فان البعثات القادمة الى الفضاء سوف تشارك فيها النساء ايضاً.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٦/١٠)

قليل مما حصل في بلاد السمن والعسل

رضي بنصيبه من الغنيمة

● حكمت المحكمة المركزية في حيفا على جبريئيل حولاني (٣٥ سنة) من قريات بنيامين بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات بعد ان ادانته باقتحام منزل جارته البالغة من العمر ٥٦ عاماً واغتصابها بالقوة.

وكشفت النيابة، في اثناء المحاكمة عن ان الجاني اقتحم منزل جارته بهدف السرقة فقد بحث عن ضالته في منزل الجارة وتحت فراشها. وعندما اخفق اقدم على تنفيذ عمل مشين بالجارة وهي نائمة. وعندما صحت اخذت تصرخ وتصده عنها، فخاف وألقى ساقيه للريح.

●● وكالة لفك السيارات المسروقة

● دانت المحكمة المركزية في تل ابيب ثلاثة جنود اسرائيليين بسرقة ٦ سيارات. فحكمت على الاول، مردخاي ديلموني (٢٢ سنة ومتزوج وأب لطفلة) بالسجن الفعلي لمدة سنتين منها نصف سنة لسابقة جنائية حكم بها من قبل وعلى الجندي الثاني، نوعام مورواد (١٨ سنة)، بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر وعلى الجندي الثالث، سامي يونا (١٩ سنة) بالسجن لمدة ٩ اشهر مع وقف التنفيذ.

وكانت النيابة قد اتهمت الجنود الثلاثة باستخدام مزدوج للسيارات الست التي سرقوها: فقد ركبوها ثم فككوها وسرقوا منها قطع غيار عديدة واغراض اخرى كانت فيها.

●● استنجد بـ «الايدز»

● حكمت محكمة الصلح في حيفا على آفي غولان (٣٠ سنة) من طيرة الكرمل الملقب بـ «جنرال نشر الشيكات» بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهراً بعد ان ادانته، وفقاً لاعترافاته بعشر تهم سرقة وتزييف وانتحال شخصية اخرى والغش وصرف شيكات بدون رصيد.

وقالت ممثلة النيابة المحامية ايريس هود بأن غولان سرق دفتر شيكات واشترى بواسطته حاجيات وفي حالة اخرى فتح حسابات في البنوك تحت اسماء مزيفة وسحب بهذه الوسيلة عشرات الوف الشواقل وتبقدد في المشتريات على مدار ٩ اشهر!

وفي اثناء المحاكمة ادعى غولان انه مريض بالايدز. ولهذا فقد جرى عزله في السجن لمدة ثلاثة اسابيع وأجريت فحوص على عينة من دمه وظهر انه معافى.

●● حاسباً على العشر

● شلومو بطاط (٥٦ سنة) موظف جمارك في البريد وشمونيل اساو (٥٠ سنة) موظف وزارة المواصلات، قررا «خصم عمولة» فريدة من نوعها من الطرود البريدية التي تقع بين ايديهما وهي العشر.

وعند انكشاف امرهما وجدت الشرطة في منزليهما عشرات الحاجيات المسروقة من الطرود.

واعترف الموظفان بالتهمة في المحكمة المركزية التي حكمت على الأول، بطاط بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر وسنة اخرى مع وقف التنفيذ اما المتهم الثاني فقد تأجل قرار ادانته الى موعد آخر.

●● القاضي يبت في توقيفهما في المستشفى

● قطع نائب رئيس محكمة الصلح في تل ابيب القاضي حاييم ايلات شارع وايزمن وتوجه الى مستشفى «ايخلوف» الذي يقع امام بناية المحكمة للبت في توقيف الشابين ايشر ميسر وحاييم حداي.

وكان قد قبض على هذين الشابين المتهمين بسرقة بنك بعد معركة تراشق بالرصاص تمت بينهما وبين الشرطة اصيبا على اثرها بجروح بالغة.

وذكرت محققة الشرطة تيفه چوته امام القاضي بأن الشابين كانا مسلحين برشاش «العوزي» وسرقا ٥٠٥٠ شيكلاً. وادعت المحققة بأنهما قصدا سرقة الخزينة الرئيسية للبنك لولا سماعهما زعيق سيارات الشرطة.

وقام القاضي بتوقيف المتهمين لمدة ١٥ يوماً وذلك لانهاء التحقيق معهما ولتقديمهما للمحاكمة. وتبحث الشرطة الان بعد ان اعتقلت شاباً ثالثاً متورطاً بالحادث اذا ما كانت هذه الشبكة وراء سرقات كثيرة حدثت في تل ابيب.

●● شجار بين زوجين

● حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على دافيد كوكون، ابن الـ ٣٠، بالسجن لمدة ٧ سنوات بعد ادانته بقتل زوجته.

ففي ١٧ حزيران نشب شجار بين الزوجين طعنت فيه الزوجة زوجها بسكين في كبده. ومع ذلك نجح الزوج ان يخرج السكين من جوفه ولن يطعن بها زوجته عدة طعنات الى ان قضت نحبها.

وشخصت النيابة هذا الحادث بأنه يقع ما بين الاغتيال والقتل واقترحت سجن المتهم ١٢ عاما. ورفض طاقم المحكمين بقيادة القاضي غلعاد غلعادي هذا الاقتراح واخذوا بعين الاعتبار ادعاءات محامي الدفاع بأن الزوجة هي التي بدأت باستعمال السكين وبأن طعن زوجها بها كاد ان يؤدي الى موته.

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٩١ ***

□ اعداد: فادي واديب تلحمي ـ شفاعمرو □

الكلمات الأفقية:
١) مكتشف الديناميت + يستعمله الخياط
٢) للنهي + دهس + ضمير متصل + حرف ـ من الحيوانات
٣) الأمر من وفاء + من الطيور (معكوسة) + بقي + صديق + حرف
٤) سقي + من الحيوانات ـ قواعد + جاه
٥) حرك (معكوسة) + الاسم الأول لعميد الأدب العربي ـ يسرد الحكايات ـ ضمير منفصل
٦) عالج + كافا + كانت المرأة تضعه على وجهها
٧) ارق + يتبعه ـ حرف جر + متماثلان
٨) من الطعام ـ قط + اقترب
٩) ساد + طل + حرف ـ اسم علم مؤنث + يحب (مجزومة)
١٠) قائد جبهوي + وشوش
١١) مختلفان ـ اسم علم مذكر + الامر من وقف + رفض
١٢) في الجسم + فهم + نبلة

الكلمات العمودية:
١) شاعر أموي + حرف + لوم
٢) قصيدة من العصر الجاهلي
٣) شاعرة فلسطينية + حرف
٤) تلة + للسؤال + حرف + من الاطراف (معكوسة) + طقس
٥) ينزل الستار ـ معظم ـ حلف اليمين
٦) اقترب ـ علم + مقابل
٧) حالة اطمئنان (معكوسة) + اورد ـ يجيب
٨) عاصمة اشتراكية + حرف ـ يجري في الجسم + اعترف
٩) واسع جداً + صلب الرأي + حل
١٠) طوى + يدرك (مجزومة) ـ جريئة + طبيب
١١) مل + حسن + متماثلان ـ عناء + إمنع (معكوسة)
١٢) موت ـ مرض منتشر + يمنح للفائز

** حل لغز ٣٩٠ **

الكلمات الأفقية:
١) مداح القمر
٢) بن + سحر
٣) اف ـ لرن ـ سم
٤) قدومي + اهوى
٥) بيرو ـ لندن
٦) هوايي + اخا + اي
٧) جر ـ سهل ـ نا
٨) طولون
٩) يوسف ادريس

الكلمات العمودية:
١) موقق بهجت + ي
٢) رويدا
٣) اب ـ ورى ـ طس
٤) حا مويس + قو
٥) اسري ـ اهلا
٦) لحن الخلود
٧) رق ـ هنا ـ نر
٨) سودان
٩) رومانيا + اس





(عن مجلة «روز اليوسف»)

عادل امام يرفض «البيه البواب»

● بعد ان بدأ المنتج السينمائي «واصف فايز» في بناء ديكورات فيلم «البيه البواب» الذي يخرجه حسن ابراهيم واتفق ـ مبدئياً ـ على ان يقوم «عادل امام» بدور البطولة فوجيء به يعتذر عن القيام بالدور الا بعد ان ينفذ المنتج عدة شروط اهمها اسناد الاخراج الى «سمير سيف».

اعتذر المنتج عن الشروط فرفض «عادل» القيام بطولة الفيلم. انقاذاً للموقف رشح المنتج «نور الشريف» لكنه رفض ايضاً ولا يزال المنتج يسعى للحصول على «موافقة» محمود عبد العزيز.

زوجة الفخراني تكتب فيلما لمحمود عبد العزيز

● د. لميس جابر زوجة الفنان «يحيى الفخراني» انتهت من تأليف حوار فيلم «الاشاعة» الذي يخرجه احمد فؤاد ويلعب بطولته محمود عبد العزيز وهالة فؤاد.

د. لميس كتبت مؤخراً حوار فيلم «وحفظت القضية» الذي يلعب بطولته ـ هذه المرة ـ يحيى الفخراني.

أحمد زكي ومعالي زايد وفرط الرمان

● لم تتم الشاشة الكبيرة للاديب محمد جلال الا قصة قهوة المواردي منذ ٥ سنوات، هذه الايام يتم اعداد قصة ثانية للسينما وهي احدث انتاجه الروائي «فرط الرمان».

تدور احداث القصة داخل احد الاحياء الشعبية وهو الجو الذي تخصص «محمد جلال» في تنفيذه خلال ١٥ رواية ادبية قدمها حتى الان.

المخرج علي عبد الخالق اسند بطولة «فرط الرمان» الى أحمد زكي ومعالي زايد. وذلك في لول لقاء سينمائي بينهما.

عضوية الحزب الثوري بالمفهوم اللينيني

□ الشرط اللازم لضمان التقدم الواثق نحو الاشتراكية هو انتهاج السياسة الطبقية بدأب وثبات استرشاداً بايديولوجية الطبقة العاملة. ولا تقدر على ذلك منظمة جماهيرية غير متماسكة، وانما الحزب الذي يمثل الطليعة الحقيقية للكادحين ويعمل لصالحهم. لقد علمنا لينين ان قوة الحزب الثوري وقدرته الكفاحية لا ترتهنان بتعداده بقدر ما ترتهنان بالسجايا الرفيعة لكل عضو من اعضائه الذين يتعين عليهم أن يكونوا ثوريين امينين حقاً يبدون في كل الظروف، مهما كانت، الصمود والبطولة والتفاني في النضال من أجل بلوغ اهدافهم المنشودة.

وانعكست هذه المبادىء انعكاساً جامعاً في صيغة البند الاول من نظام الحزب الداخلي التي جرت مناقشته في المؤتمر الثاني لحزب العمال الدمقراطي الاشتراكي الروسي عام ١٩٠٣. وجاء فيه: «يحق لكل فرد يعترف ببرنامج الحزب ويدعمه مادياً ويشترك شخصياً في نشاطات احدى منظماته، أن يكون عضواً فيه». وعليه فان نظام الحزب الحاكم الداخلي يعرقل انتهاء العناصر المتذبذبة غير الوفية الى صفوفه.

وليس من قبيل الصدفة ان اصبح بنده الاول موضعاً لنضال لينين وانصاره المرير والعنيف ضد الانتهازيين بشق الواتهم الذين سعوا الى التوسيع اللامتناهي لصفوف الحزب. ودار هذا الصراع بين الموقفين المختلفين مبدئيا من بناء الحزب الثوري.

لقد قال لينين: «من الافضل ان لا يسمى عشرة ممن يعملون، انفسهم اعضاء في الحزب (فالناس الذين يعملون فعلا لا يطمحون الى الألقاب!) من ان ينال ثرثار حق وامكانية العضوية في الحزب». وقد اكتشف الصلة المباشرة بين خصال اعضاء الحزب وبين قدرته على قيادة النضال في سبيل انتصار الثورة الإشتراكية وبناء المجتمع الجديد.

ورأى لينين ان الطبقة العاملة ستشكل حتماً نواة الحزب الرئيسية الا انه سيجذب الى صفوفه - ولا شك المثلين الطليعيين لكل فئات الشغيلة شريطة ان يتبنوا ايديولوجية الطبقة العاملة. وقال لينين: «يجب على الحزب ان يكون محدود العدد بحيث لا يمنح، فضلاً عن الطبقة العاملة، سوى اولئك المتحدرين من الطبقات الأخرى، الذين يتسنى له اختبارهم بحذر فائق». وهكذا فان الموقف الطبقي من بناء الحزب لا يستبعد، بل بالعكس، يفترض نمو صفوفه عن طريق رفده بافضل ابناء الفلاحين والمثقفين ولا سيما ذلك الجزء منهم الذي يعمل في اهم قطاعات البناء الثقافي وتربط بينه وبين الشعب اوثق الصلات. وهناك احتياطي كبير لزيادة تعداد الحزب الثوري يتمثل في انشط العناصر النسائية والشبابية.

وأولى لينين اهمية بالغة للتزكية ابان القبول في الحزب. ففي ١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٢١ ركز لينين في مذكرته الموجهة الى اللجنة المركزية، على عدم جواز منح التزكية بدافع المعروف والمجاملة واقترح اصدار التوجيهات القاضية بما يلي: «لا يحق ان يزكى الراغب في الانتساب الى الحزب الا لمن تابع نشاطه شخصيا، ولمدة لا تقل عن سنة، من خلال عملها المشترك في هذه او تلك من المنظمات الحزبية».

وينبغي ان تختبر صفات المنتسبين الجدد العملية اثناء اجتيازهم فترة الترشيح، التي لا بد ان تغدو، على حد تعبير لينين، «امتحانا فعليا بالنسبة لهم وليس فحصا شكليا».

● ف. إ. لينين ●

ويعتني الحزب اللينيني دوماً بان تهتم المنظمة الحزبية وعلى مدى فترة الترشيح بكاملها، بتصرفات ونشاطات المرشح وبمستوى نضوجه للانضمام الى الحزب. ومن واجبات المنظمة الحزبية ان تربي الشيوعيين الشباب بروح المسؤولية الحزبية السامية وعدم التسامح بالنواقص. وأصر لينين على تكليفهم بلا تردد بمختلف المهام المسؤولة وعلى اختبارهم عمليا وفي أسرع ما يمكن وعلى جذبهم الى مكافحة البيروقراطية والى مراقبة سير الامور في المؤسسات الانتاجية والدوائر.

يكمن مصدر قوة الحزب في وعي ونشاط اعضائه. واكد لينين «ان الشيوعيين يقبلون اعضاء جدداً في الحزب لا لكي يتمتعوا بالمنافع الناجمة عن كون الحزب حزبا حاكما، بل لكي يضربوا مثالا على العمل الشيوعي حقا».

وقد انعكس هذا المطلب على مقررات مؤتمرات الحزب التي انعقدت في السنوات الاولى للسلطة السوفييتية. وآنئذ حاول الالتحاق بالحزب الكثيرون ممن سعوا الى بلوغ اهدافهم المغرضة وروجوا للافكار المعادية للحزب. ولهذا السبب جرى في الحزب ما يسمى بحملات التطهير. ولكن ضرورتها زالت في اواخر الثلاثينات عندما انتصرت في البلد الاشتراكية واطيح بالقاعدة الاجتماعية التي غذت اعداء النظام السوفييتي.

بيد ان الاهتمام بنقاء صفوف الحزب وتعزيز الانضباط لا يزال ضرورة حيوية. فان المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انعقد منذ فترة، ادخل بعض التعديلات على نظام الحزب الداخلي، التي تستهدف ضمان مواصلة التعزيز الفكري التنظيمي لصفوف الحزب وزيادة مسؤولية الشيوعيين والمنظمات الحزبية عن القضية المشتركة. وفي مقدمة هذه الوثيقة الحزبية سجلت الفكرة القائلة بان الحزب يتخلص من الاشخاص الذين يخالفون برنامجه ونظامه الداخلي والذين يسيئون بتصرفاتهم الى سمعة لقب الشيوعي الرفيع.

*** بقلم : س. ريشيتوف ***

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

هجرة العقول

●● في عصر الثورة العلمية التكنيكية، حينما يصبح العلم القوة المنتجة المباشرة في المجتمع، يحتل اهمية خاصة المتخصصون ذوو التأهيل العالي، القادرون على ضمان تطور الدولة الاقتصادي والاجتماعي. وفي الوقت نفسه فان هجرة الكوادر ذوي التأهيل العالي، وهي هجرة تشهدها في الغالب، البلدان النامية، تؤدي الى اضعاف الأمة فكريا واضعاف قدرتها العلمية التكنيكية، وبذلك لا تلحق الضرر بالقوى المنتجة في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فحسب، بل وتكبح تطور حياة هذه البلدان الاجتماعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. ولا تجني الدول الفتية من فقدان اختصاصييها سوى الخسارة في ثرواتها الوطنية ●●

□ وتتعاظم هجرة الكوادر من العالم النامي منذ منتصف الستينات. ووفق احصائيات «اليونكتاد» هاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا خلال خمس عشرة سنة ما يزيد على ٣٠٠ ألف متخصص من البلدان المتحررة. واظهرت احدى الاحصائيات، ان الولايات المتحدة الأمريكية وفرت خلال ثماني سنوات في مجال اعداد الكوادر، ٥ مليارات دولار نتيجة اجتذاب ١٥٠ ألف طبيب ومهندس وفني وعالم للعمل عندها.

يتمثل الأساس الاقتصادي لهجرة المتخصصين في تبعية الدول الفتية تكنولوجيا لرأس المال الأجنبي، وفي المحل الأول للشركات المتعددة الجنسيات اذ تمهد الأخيرة، اولاً السبيل لتصعيد «هجرة العقول»، ونتيجة لذلك، لتصفية سيطرة حكومات الدول النامية على اكبر وحدات البنية الاقتصادية انتاجية، وتعقد بذلك عملية الاقتصاد على أسس تكتيكية عصرية، وبالتالي عملية توزيع الاختصاصيين بصورة رشيدة.. وثانياً: تؤدي الشركات المتعددة الجنسيات دور منظم «هجرة العقول الداخلية» باستمالتها المتخصصين من داخل البلاد للعمل في مؤسساتها الانتاجية.. وثالثاً: لا تقوم الشركات الفرعية العاملة في العالم النامي - كما اظهرت دراسة نشاطاتها في الهند وكينيا - بأية بحوث مستقلة. كما لا تقوم الشركات المتعددة الجنسيات حتى في دول اكثر تطوراً مثل البرازيل والمكسيك الا بانشاء معامل صغيرة للبحث عن اساليب تكييف المصنوعات التي يجري انتاجها لظروف السوق المحلية. وفي بعض الحالات تقيم الشركات المتعددة الجنسيات في هذه البلدان وحدات بحث ضيقة الاختصاص تعمل بايعاز من الشركة الام، وغير هامة من حيث نقل التكنولوجيا او اجراء البحوث لمصلحة البلدان المضيفة.

والاختصاصيون المهاجرون في الأساس هم من الكوادر الطبية وكذلك المعلمين والباحثين العلميين والمهندسين. وهكذا تشكل الكوادر الطبية، حسب احصائيات اليونكتاد، ٦٠٪ من المجموع العام للاختصاصيين المؤهلين المهاجرين من البلدان النامية الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا، كما يشكل المهندسون والباحثون العلميون ٤٠٪. وغالبا ما تكون الهجرة الى البلدان الغربية ذات المستوى المعيشي العالي او الى البلدان النامية التي يكون اجمالي الناتج الوطني فيها مرتفعاً.

ولا يجوز فصل عملية «امتصاص العقول» عن السياسة الاقتصادية والعلمية والتكنيكية التي تمارسها الدول الامبريالية ازاء البلدان النامية: اذ انها تشكل احدى حلقات سلسلة نشاط هذه الدول المتعلقة بتدعيم الوضع المسيطر الذي يحتله الغرب في نظام الاقتصاد الرأسمالي العالمي، والتي تضمن استغلال البلدان الاخرى.

و«هجرة العقول» ما هي الا احدى الصيغ الخاصة لتجلي احتكار الدول الامبريالية العلمي التكنيكي في النظام الرأسمالي العالمي، وقد قال دين راسك، وزير الخارجية الامريكي الاسبق: «يمكن لهجرة المتخصصين، اذا نظمت بصورة جيدة، ان تصبح اهم موارد امتنا»..

وتجدر الاشارة بهذا الصدد، الى ان الولايات المتحدة تسعى للحصول بأي ثمن على التكنولوجيا المتطورة. وهنا لا يدور الحديث عن براءات الاختراع والبضائع التي تحتاج الى جهود علمية كبيرة، وشرائها بصورة شرعية، او عن سرقة الاسرار الصناعية غير الشرعية فحسب فقد اكد ميخائيل غورباتشوف في اجوبته على اسئلة مجلة «تايم» الامريكية: «ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس لذلك اساليبها الخاصة. وعلى سبيل المثال، «امتصاص العقول» ليس من اوروبا الغربية فحسب، بل ومن البلدان النامية كذلك او نشاط الشركات المتعددة الجنسيات التي تستحوذ بواسطة فروعها على المنجزات العلمية التقنية التي تحققها البلدان الاخرى. كما تحاول الآن الاستفادة من برنامج ابحاث «حرب النجوم» لهذا الغرض ايضاً»..

ولمكاسب الامبريالية من «امتصاص العقول» جوانب عديدة، منها مساهمة المهاجرين في تنمية القوى المنتجة وفي نمو الدخل القومي للبلدان «الماصة»، وفي تدعيم احتكارها العلمي التكتيكي. اذ ان مساهمة المهاجرين في العلم والثقافة الامريكيين حسب رأي الرئيس الراحل جون كنيدي، تفوق مساهمتهم في مجالات الحياة الاجتماعية الأخرى كافة، بما فيها المجال الاقتصادي السياسي.

وينحصر المكسب الآخر الذي تحصل عليه البلدان «الماصة» من «هجرة العقول» في دورها المنظم الخاص، اذ ان هذه البلدان بجذبها الاصناف الضرورية من العاملين من الخارج، انما تحصل على وسيلة فعالة لازالة نواقص الاقتصاد الرأسمالي، وتذليل الخلل والاختناقات في سوق اليد العاملة المحلية.

والمكسب الثالث الاساسي الذي تحصل عليه البلدان الامبريالية من «هجرة العقول» هو التوفير المالي الواضح في مجال اعداد اختصاصييها. اذ ان جميع الذين درسوا موضوع هذا المكسب، اتفقوا على اهميته المؤكدة رغم كل الاختلافات في ارائهم حول تقييم حجمه.

- وتشكل «هجرة العقول» اداة للتوسع الامبريالي الخارجي كذلك. اذ ان الدول الامبريالية بحصولها من البلدان النامية على عدد من الاختصاصيين، اكثر مما ترسل الى هناك، انما تخفض من حيث الجوهر الى ادنى حد نفقاتها على برامج المساعدات العلمية التكنيكية، وتتوفر لها فرصة زيادة الاعتمادات لغرض التغلغل الامبريالي في دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وفي السنوات الاخيرة اولى المجتمع الدولي اهتماماً متزايداً لمختلف اشكال التعاون بين الدول النامية باعتباره عاملاً هاماً يساعد على خفض مستوى نزوح الكوادر الكفوءة. وهكذا، فقد تم في مؤتمر رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة الاول، على سبيل المثال، طرح مقترحات تتعلق بالتعاون الاقتصادي والتكتيكي بين البلدان النامية. ثم جرى تطوير هذه الافكار، التي دوت من جديد في مختلف المؤتمرات والاجتماعات اذ ان مؤتمر رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة السابع الذي انعقد في دلهي، قد دعا مرة اخرى الى «تعزيز التكامل والتعاون التكتيكي بين البلدان النامية، ومنح الافضلية لعلماء وفنيي الدول النامية وغير المنحازة للعمل في مؤسسات هذه البلدان».

ان المساعدة في مجال الابحاث والتنمية يعتبر ميداناً للتعاون المحتمل بين الدول النامية يمكن من خلاله تقليل نسبة «هجرة العقول» بدرجة لا يستهان بها. ومما يستحق الذكر في هذا المجال قرار «الاوبيك» حول تأسيس معهد للتعليم العالي لتقديم المساعدة الى البلدان النامية في مجال تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، بنقل التكنولوجيا، استناداً الى دعم هذه المنظمة العالمية. كما اقترحت الجمعية العامة للأمم المتحدة، «اعارة اهتمام خاص الى اختيار الخبراء والمستشارين والمقاولين من البلدان النامية» بشكل خاص، ان الاستفادة الكاملة من المستشارين والخبراء الفنيين من الدول المتحررة في تنفيذ برامج التنمية تساعد على تقليل «هجرة العقول» كما تتمكن تلك البلدان النامية التي يتوفر فيها فائض في الكوادر الكفوءة، من اعداد نظام يتيح لها امكان وضع طاقات الاختصاصيين الفائضين تحت تصرف بلدان نامية اخرى تعاني من نقص في ذلك.

ورغم اهمية الجهود التي تبذل حاليا على الصعيد الاقليمي والدولي لحل مسألة هجرة الكوادر، الا ان اجراء تغييرات اجتماعية واقتصادية جذرية، وازالة العقبات التي تعرقل تنمية الدول الفتية، وانشاء قطاع اقتصادي حكومي، وتصنيع البلاد، واجراء اصلاح زراعي تقدمي، وتعميم العمل التعاوني في الزراعة، والبرمجة الاجتماعية والاقتصادية، وتوجيه الحكومة الفعال للقطاع الخاص واخضاعه للمصالح الوطنية، والحد من نشاطات رأس المال الاجنبي، وبالدرجة الأولى المتعددة الجنسيات، كل هذا يعتبر الاسلوب الأساسي لوقف نزوح الكوادر المؤهلة من البلدان النامية، والاستفادة منها في التنمية الوطنية. كما ينبغي ان يرافق هذه الاجراءات تحسين حقيقي في الوضع المادي لجماهير السكان الواسعة، واعتماد اساليب تقدمية في مجال الخدمات الصحية والتعليم والضمان الاجتماعي، وتطوير بناء المساكن على نطاق واسع والخدمات العامة المتنوعة التي تقدم للسكان. وان ممارسة البلدان النامية لهذه السياسة الاجتماعية والاقتصادية ستساعد على وضع حد للشركة الاستعمارية هذه، وهي «هجرة العقول».

● كتب جديدة ●

فيديل كاسترو : «لا يمكن وقف عجلة التاريخ»

(هافانا - ١٩٨٥)

● فيديل كاسترو ●

□ يضم هذا الكتاب بين دفتيه النص الكامل للمقابلة التي اجراها كل من البروفيسور الامريكي جيفري اليوت ومارفن ديمالي، عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الامريكي مع فيديل كاسترو، وهو يتناول طائفة واسعة من القضايا الاقتصادية والسياسية والتاريخية ويحلل علاقات كوبا مع الولايات المتحدة وسياسة الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية وغيرها من مناطق العالم، ويعالج قضية الدين الخارجي الذي يثقل كاهل البلدان الأقل تطوراً بارتباط وثيق مع ضرورة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ومواصلة النضال من اجل التقدم الاجتماعي والسلام وضد سباق التسلح الاجرامي الذي اطلقته الامبريالية.

●● جيميه هويلوك: «بين الازمة والعدوان - الاصلاح الزراعي الساندي»

(ماناجوا - ١٩٨٥)

يبحث المؤلف وهو سانديني مرموق ووزير في الحكومة، جوهر التحولات الزراعية التي شهدتها نيكاراغوا بعد الثورة. وكانت هذه التحولات قد بدأت في عام ١٩٧٩ بتأميم الملكيات العقارية للدكتاتور سوموسا وطغمته وهي تشكل زهاء ٢٠ في المئة من اراضي البلد. وقد جعل هذا من الممكن اقامة مؤسسات زراعية كبيرة تديرها الدولة. وكان قانون الأصلاح الزراعي الصادر في عام ١٩٨١ خطوة هامة اخرى. فهذا القانون يكفل استمرار ملكية الارض ملكية خاصة بصرف النظر عن مساحتها لكنه يقضي في الوقت نفسه بمصادرة الاراضي غير المزروعة والتي لا تستثمر استثماراً فعالاً والاراضي البوز والمستأجرة ويستعرض الكتاب التغيرات الجذرية التي طرأت على بنية ملكية الارض في سنوات الحكومة الشعبية: نشوء قطاع عام وقطاع تعاوني وتعززهما حتى أنهما يشكلان الان ٣٦ في المئة من الاراضي الزراعية، وتسليم ٣٥ في المئة من اراضي البلاد الصالحة للزراعة الى الفلاحين المعدمين والصغار وتقليص الملكيات التي بحوزة الاقطاعيين الى حد كبير.

جووا دي فرتياش برانكو - انطونيو ميندونسا - ارماندو كاشترو «الماركسية في حدود عام ٢٠٠٠»

(لشبونة - ١٩٨٥)

يضم هذا الكتاب مجموعة من المحاضرات حول الاهمية الراهنة لتراث ماركس القيت في الجامعة الشعبية التابعة للحزب الشيوعي البرتغالي في مدينة بورتو. ويحلل الكتاب اسباب وآثار الأزمة الاقتصادية والنقدية الراهنة التي تعانيها الرأسمالية ويدرس حقائق المجتمع البرتغالي. وتتناول محاضرات عديدة تاريخ الفكر الماركسي في البرتغال والاراء الجمالية لمؤسسي الشيوعية العلمية. ويؤكد المؤلفون ان النظرية الماركسية - اللينينية سلاح ماض بيد الشيوعيين في نضالهم من اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

برونوا اينجراوو «الدورة الاقتصادية»

(روما - ١٩٨٥)

تعصف بأسس الاقتصاد الرأسمالي العالمي ازمات دورية تزداد شدتها مع اتساع تقسيم العمل الدولي وتنامي سطوة الاحتكارات والمصارف فوق القومية على حساب المصلحة الوطنية. ويتطرق المؤلف الى النظريات الكلاسيكية والحديثة حول الدورة الاقتصادية ويحلل اتجاهات هذه الدورة المحكومة بقوانين ويلاحظ ان انعدام الاستقرار بصورة متزايدة في الاقتصاد الرأسمالي يمارس تأثيراً سلبياً في مستوى معيشة الشغيلة... ويشير الاقتصاد الايطالي، تأكيداً للموضوعة الماركسية القائلة بأن الازمات الدورية تشكل خطراً متزايداً على وجود المجتمع الرأسمالي ذاته، يشير الى العلاقة الوثيقة بين تطور العملية الاقتصادية الرأسمالية وتعاظم الجيش الاحتياطي من العمل واستمرار الاتجاه نحو نمو البطالة والتضخم في آن واحد.

الحركة العمالية في الاكوادور

«٧٠ - ١٩٧٩ (جواياكيل - ١٩٨٥)»

شهدت الفترة التي يتناولها البحث احتدام الصراع بين العمل ورأس المال في الاكوادور. ففي هذه السنوات صدر العديد من القوانين المعادية للعمال في هذا البلد بضمنها قانون يحظر الاضرابات. وتعكس الوثائق التي يحويها الكتاب الوضع الاقتصادي والسياسي في الاكوادور وسعة نطاق الحركة العمالية. وتدين هذه الحركة بقدر كبير من تعزز قواها الى اقامة جبهة الشغيلة المتحدة في عام ١٩٧١ تلك الجبهة التي اضطلعت بتنسيق تحركات البروليتاريا الاكبر حجما. وتؤكد المجموعة ان تشكيل مركز نقابي وطني واحد في البلاد يجب ان يصبح استمراراً منطقياً لهذه العملية.

□ اتحادات الشبيبة الشيوعية - معلومات موجزة □

** منظمة الشباب الشيوعي في اكوادور **

● تأسست عام ١٩٤٨، وتعتبر واحدة من اكثر المنظمات نفوذاً في اكوادور. وكانت منظمة شباب اكوادور الاشتراكي، التي اقيمت عام ١٩٢٦ بناء على مبادرة الحزب الاشتراكي الاكوادوري، سلفاً لها.

وتعتبر منظمة الشباب الشيوعي في اكوادور احتياطيا ومساعداً للحزب الشيوعي في اكوادور. وهي تعمل تحت توجيه الحزب وتتعاون معه تعاوناً ويتفاعل المستويات كافة وتنفذ سياسته بين الشباب.

● مظاهرة لآلاف الشباب العمال والزراعيين والفلاحين (صورة من الارشيف) ●

ولدى منظمة الشباب الشيوعي خبرة واسعة في الوضع السياسي المعقد السائد في اكوادور. وفي الستينات، خلال المد الثوري في البلاد، لعبت المنظمة دوراً هاما في اشاعة الراديكالية بين الشباب وتوحيده وجذبه الى الحركة الجماهيرية ضد سلطة البرجوازية. وفي اعقاب الانقلاب الفاشي عام ١٩٣٦ وقفت منظمة الشباب الشيوعي في مقدمة الكفاح ضد الدكتاتورية العسكرية الفاشية، التي اطيح بها عام ١٩٦٦.

وفي السبعينات صدت منظمة الشباب الشيوعي بنجاح العصابات شبه العسكرية الفاشية النشطة في حرم جامعة الاكوادور. وكسب لهم ذلك نفوذاً كبيراً بين الطلبة في المدارس الثانوية والمعاهد العالية، الذين يشكلون اليوم ٧٠٪ من عضوية الشباب الشيوعي الاكوادوري.

وفي الثمانينات، في ظل البرجوازية ركزت منظمة الشباب الشيوعي على توحيد الشباب الوطني والتقدمي في الكفاح من اجل حقوقهم. ورسم المؤتمر الثالث لمنظمة الشباب الشيوعي، الذي انعقد في ١٩٨٢ الخط الاستراتيجي نحو وحدة العمل وقدم برنامجا سياسيا يرتبط بذلك. وتلخصت مطالبه الأساسية في ان الشباب ينبغي ان يكون له الحق في العمل والتعليم والتدريب المهني، وتحصيل الثقافة والتعرف على الفن، وممارسة الرياضة.

وتمشياً مع هذه الاستراتيجية، قدمت منظمة الشباب الشيوعي اسهاماً هاماً في تشكيل قطاع الشباب في الجبهة اليسارية العريضة وفي تأسيس جبهة الشباب السياسية المعادية للاوليجاركية التي توحد اعضاء مختلف القوى الاجتماعية في ظل برنامج وطني معاد للامبريالية. وللمساعدة على تربية الاطفال بروح ثورية، وضعت منظمة الشباب الشيوعي منظمة الوى الفارو للطلائع الحمر تحت رعايتها.

وتضع منظمة الشباب الشيوعي كهدف ثابت لها تعبئة الشباب من اجل المشاركة النشطة في نضال الشعب من اجل الدمقراطية، واستقلال الوطن، والسلام، والتقدم الاجتماعي. وخلال المعركة الانتخابية لعام ١٩٨٤ قام فريقين من الشباب بجولة دعائية. لقد اجتازوا البلاد من الجنوب الى الشمال، قاطعين ١٨٠٠ كيلومتر، ونصبوا في طريقهم الملصقات، ووزعوا المنشورات الانتخابية، ونظموا الاجتماعات. وخلال هذه الحملة جذبت منظمة الشباب الشيوعي ١٠،٠٠٠ عضو جديد في الجبهة اليسارية العريضة، وتقدمت بمرشحيها للانتخابات البرلمانية وغيرها من الهيئات.

ويعمل الشباب الشيوعي في صلة وثيقة مع منظمات الطبقة العاملة، جاذباً العمال الشباب الى النقابات. كما يتعاون مع ادارة الشباب في اتحاد العمال الاكوادوري.

ويرتكز تنظيم منظمة الشباب الشيوعي الاكوادوري على مبادىء المركزية الدمقراطية. ولها منظمات تابعة في ١٤ من اقاليم البلاد العشرين واعلى هيئة بها هي المؤتمر. وفي الفترة بين انعقاد مؤتمرين تقوم اللجنة المركزية واللجنة - التنفيذية، والسكرتارية، بتوجيه عملها وتصدر صحيفة اسبوعية باسم «الشباب الثائر» ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٥ كانون الأول ١٩٨٦

الصفحة ٦

شرطة حيفا تلجأ الى الانتقام السياسي:

اعتقال ثلاثة من قادة الشبيبة الشيوعية ولجنة الطلاب العرب!

● الشبيبة الشيوعية: جوابنا تصعيد النضال ضد الارهاب والاحتلال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الساعة الخامسة من فجر أمس، الاحد، اقدمت شرطة حيفا على خطوة استفزازية جديدة حين داهمت بيوت ثلاثة من قادة الشبيبة الشيوعية وطلاب الجامعة واعتقلتهم بشكل تعسفي.

والرفاق الثلاثة المعتقلون هم جول جمال، سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا ورائد فرح، عضو سكرتارية المنطقة وجعفر فرح، عضو سكرتارية لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

اما الحجة التي «اختارتها» شرطة حيفا لاعتقال الرفاق الثلاثة فهي «التحقيق في كتابة شعارات على الجدران وتوزيع مناشير ضد الدولة»!

وقد رفضت الشرطة الاستجابة لطلب محامي المعتقلين اطلاق سراحهم. وما زالوا محتجزين حتى كتابة هذه السطور.

هذا وأصدرت الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا، منشوراً اعلنت فيه «ان قيام شرطة حيفا باختلاق الأسباب لاعتقال قادة شبيبتنا وطلابنا الوطنيين المكافحين ما هي الا لعبة مكشوفة تهدف الى الانتقام السياسي ازاء المواقف المشرفة والوقفة الصلبة التي اتخذتها الشبيبة الشيوعية وطلابنا في الجامعات وجماهير حيفا التقدمية رداً على المجازر التي تنفذها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة».

وأكدت الشبيبة الشيوعية ان «الشرطة، بأساليبها الارهابية هذه، انما تحاول ان تدب الخوف في قلوب جماهيرنا في حيفا ولكن هيهات ! سيأتي رد جماهيرنا وشبيبتنا سريعا في المعركة ضد سياسة الاحتلال والمجازر في المناطق المحتلة وبالانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية المكافحة».

وطالب المنشور باطلاق سراح المعتقلين فوراً ونادى بسقوط سياسة الارهاب البوليسي المخزية.

وتعبيراً عن استمرار النضال وتعميقه دعا المنشور الى المشاركة الواسعة في المظاهرة اليهودية ـ العربية ضد جرائم الاحتلال التي ستنطلق من وادي النسناس في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر بعد غد الاربعاء ٨٦/١٢/١٧.

زيّاد : تحياتنا الكفاحية الى أبطال الشعب الفلسطيني

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ القى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة (في الصورة اعلاه) كلمة ترحيبية بالمؤتمر الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية وذلك خلال الامسية الفنية التي اقيمت على شرف المؤتمر في الناصرة مساء يوم الجمعة الماضي.

واكد زياد ان اتحاد الشبيبة الشيوعية يمثل كل ما هو خير وما هو طيب في هذه البلاد وكل ما هو ممتلىء بالطموح الانساني لابناء الشعبين.

وقال، موجها الكلام لمندوبي المؤتمر: «كفاحكم كان وسيكون طيلة الوقت كفاحا يهوديا ـ عربيا مشتركا من اجل تحرير المجتمع. وهذا هو سر قوتنا».

وبعث زياد بالتحيات الكفاحية الى ابطال الشعب الفلسطيني الذين يقاومون الاحتلال والى الشباب والطلاب اليهود والعرب في الجامعات الاسرائيلية وسائر البلاد الذين يقيمون حملة احتجاج واسعة ضد جرائم الاحتلال.

(اقرأ خبراً مفصلاً عن الامسية في «الاتحاد» غدا)

الجبهة تطالب ببحث امر الاقامة الاجبارية على الشيخ احمد عيسى (كفرقاسم)، في الكنيست

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت كتلة الجبهة البرلمانية قبل أيام، اقتراحاً مستعجلا لجدول أعمال الكنيست حول الأمر العسكري بتحديد اقامة الشيخ أحمد عيسى درويش من قرية كفرقاسم.

وجاء في هذا الاقتراح أن أمر تحديد الاقامة المذكور يعتبر عودة الى استخدام اوامر أنظمة الطوارىء الانتدابية داخل اسرائيل، مما يتنافى مع حقوق الانسان الاساسية والدمقراطية. وذكرت الجبهة بأن أمراً مماثلاً كان صدر بحق طالب من كفر كنا، الزمه بعدم مغادرة قريته.

وعقبت الجبهة على ادعاء السلطات بان الأمر صدر لكون الشيخ أحمد درويش يشكل خطراً على أمن الجمهور بأنه ادعاء باطل، علما بأن الشيخ نجح في اصلاح ذات البين مؤخراً بين فئات متنازعة في قريته.

ودعت الجبهة الى اجراء بحث في الكنيست حول الموضوع واتخاذ قرار بالغاء الأمر المذكور وبضمان عدم تكرار مثل هذه الاجراءات مستقبلاً.

بحث جديد :

التلاميذ اليهود يحبون النكات المعادية للعرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان الاجواء العنصرية والأفكار الاستعلائية التي تفرضها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تؤتي ثمارها لدى اليافعين وأفراد الشبيبة اليهود الذين تأثروا بالمنهاج الدراسي الذي يغذي توجها معاديا للعرب.

ففي بحث اجرته د. عوفرة نيبو من جامعة حيفا ظهر ان الشبان اليهود يفضلون النكات المعادية للعرب (يكون فيها العربي «ضحية») في حين ان الشبان العرب لا يحملون هذا التوجه المعادي ويعبرون عن استساغتهم للنكتة بغض النظر عن كون «ضحيتها» يهودياً أو عربياً أو أي انسان آخر.

وقد جنّدت د. نيبو لاجراء بحثها (٥٠) طالباً يهودياً و(٥٠) طالباً عربياً من طلاب الصفوف الثانية عشرة.

انتخاب ممثل الجبهة في جلجولية نائباً لرئيس المجلس المحلي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» لمراسلنا ابراهيم راني ـ انتخب مجلس جلجولية المحلي ممثل الجبهة السيد محمد عزوني نائباً لرئيس المجلس المحلي وذلك في جلسة خاصة عقدها المجلس المحلي بادارته الجديدة مساء يوم الخميس ١٢/١١. وجاء هذا الانتخاب تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين كتل الائتلاف التي تشكل الادارة الحالية للمجلس الذي تشكل في أعقاب استقالة رئيس المجلس المحلي السابق. ويذكر ان الجلسة الاولى للمجلس الجديد التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي قد كرست لانتخاب رئيس جديد هو السيد عمر عودة، الذي بدأ يمارس مهامه فور انتخابه بأغلبية أصوات الائتلاف المكون من خمسة أعضاء (من اصل ٩) انضم اليهم عضو سادس في الجلسة التي انتخب فيها ممثل الجبهة نائباً متفرغاً لرئيس المجلس.

نهائياً:

فيلم «أڤانتي بوبولو» يمثل اسرائيل في مسابقة «الأوسكار»

● تل ابيب ـ تقرر نهائياً أن يمثل الفيلم «أڤانتي بوبولو» اسرائيل في مسابقة «أوسكار» للفيلم الأجنبي، وذلك بعد أن قرر منتجو فيلم «أصبعان من صيدا» سحب استئنافهم على اختيار الفيلم ليمثل اسرائيل في المسابقة.

وكان منتجو فيلم «اصبعان من صيدا» قد تقدموا الى المحكمة العليا باستئناف ادعوا فيه ان اختيار فيلم «أڤانتي بوبولو» لم يتم حسب الأصول المرعية. الا ان المحكمة أوصتهم، أمس، بأن يسحبوا الاستئناف لعدم وجود أساس يلزم بحثه. وقد استجابوا لهذه التوصية.

ويذكر إن الحديث في الاوساط الفنية مؤخراً دار حول ترشيح فيلم «اصبعان من صيدا» لمسابقة الأوسكار.

ويشار الى ان الممثل العربي سليم ضو يلعب الدور الرئيسي في فيلم «أڤانتي بوبولو» والى جانبه الممثل سهيل حداد.

عرض مسرحي يصرف ريعه على أهالي القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقدم مسرح «الورشة الفنية» عرضاً لمسرحية «معك ولعة»، يوم الثلاثاء ٨٦/١٢/١٦ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء على مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة وسيرصد ريع المسرحية للمساهمة في ترميم البلدة القديمة ولمساعدة أهالي عقبة الخالدية، الذين تعرضوا لاعتداءات عنصرية مكثفة في الفترة الأخيرة..

فصل ٥ الآف مستخدم من الصناعات العسكرية خلال سنة ونصف السنة

● تل أبيب ـ فصلت الصناعات العسكرية خلال الأشهر الـ ١٨ الأخيرة ١٢٪ من القوى العاملة فيها أي ٥ آلاف عامل. وهي تهدد بفصل مئات آخرين خلال الأسابيع القادمة. وقد أعلنت ادارة «سولتام» في بلدة يكنعام عن نيتها فصل (٤٥٠) عاملاً وأدارة «رفائيل» عن النية في فصل عدد مماثل.

ويستغل المجمع الصناعي العسكري هذه المعطيات في سعيه للحصول على دعم مالي من الحكومة ومطالبة وزارة «الأمن» بزيادة طلبياتها ومشترياتها لدى هذه الصناعات. ويشار هنا الى ان وزارة «الأمن» اضطرت بحكم الاملاءات الأمريكية والتبعية الاقتصادية الكاملة للامبريالية الامريكية الى التوجه بطلبياتها الى المجمعات الصناعية الأمريكية على حساب تلك الاسرائيلية، الأمر الذي جاء على حساب مستخدمي هذه الصناعات الذين كانوا بمثابة عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي.

وتدعم هذه الحقيقة مطلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والهستدروت تغيير خطوط الانتاج في المصانع العسكرية وتحويلها لانتاج سلع للسوق المدنية في اطار اعتماد سياسة سلام شاملة تضع رفاهية المواطنين ومستوى معيشتهم في رأس سلم الافضليات.

اعتقال جميع مصابي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويناشد اهالي المعتقلين الرأي العام العالمي ابداء التضامن مع ابنائهم المعتقلين في ظروف غير انسانية. ويطالبون سلطات الاحتلال بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين.

وكشفت صحيفة «هآرتس»، امس، النقاب عن ان سلطات الاحتلال اقامت معتقلا جديدا في غزة لاحتجاز المتظاهرين وغير المتقيدين بـ «الأمن والنظام» من ابناء القطاع المحتل.

وأشارت الصحيفة، استناداً الى مصادر عسكرية، الى انه احتجز في هذا المعتقل، خلال الاسبوع الماضي، قرابة ٩٠ من المتظاهرين الفلسطينيين احتجاجا على جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة.

وأفادت «هآرتس» بأن أهالي غزة يطلقون على هذا المعتقل «معسكر أنصار رقم ٢». وان هذا المعتقل بني بتوصية من الحاكم العسكري لقطاع غزة وذلك لاحتجاز المعتقلين الذين يقضون مدة اعتقال قصيرة.

حكمة اليوم

* انصاف الحقائق لا تساوي اطلاقاً حقيقة متكاملة

(جورجي تيمار)

طرفة اليوم

ـ الاول: اخيراً اصبحت زوجتي تفهم

ـ الثاني: حقا! ومتى هربت منك ؟

خمسة آلاف دونم صودرت من أراضي المشهد.. ويطمعون بالمزيد!

** جماهير المشهد تستعد للمشاركة في مؤتمر الاراضي*

** الانضمام الى حملة الاحتجاج على جرائم الاحتلال **

● المشهد ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا فؤاد خسن ـ بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي في قرية المشهد عقد اجتماع شعبي، يوم الجمعة (١٢/١٢)، حضره العشرات من الاهالي وذلك في اطار الاستعدادات لمؤتمر الاراضي واحتجاجاً على جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة وعلى جريمة هدم مسجد الكمانة.

وقد ترأس الاجتماع المذكور فخري خسن، وتكلم فيه عضو ادارة المجلس المحلي الدكتور، يوسف مرعي، فقال أن ما صودر من اراضي المشهد بلغ ٥ آلاف دونم ولكن السلطة لا تكتفي بهذا وتتطلع الى مصادرة المزيد واكد ان مجلس المشهد المحلي رفض هذه المخططات دائما وكذلك الاهالي ودعا الى مواصلة الوحدة والالتفاف حول لجنة الاراضي كشرط من شروط الصمود وافشال مؤامرة النهب.

ثم تكلم عضو السكرتارية القطرية للجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، مستعرضاً التاريخ النضالي للجنة الاراضي منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ ودورها كأوسع اطار جماهيري مكافح في وسطنا العربي، في الدفاع عن الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب.

وتطرق نعامنة لحملة التحريض الحالية التي تشنها اوساط مشبوهة ضد لجنة الدفاع عن الاراضي. وقال إن توقيت حملة التحريض هذه لم يأت صدفة انما جاء عشية انعقاد مؤتمر الدفاع عن الاراضي في الناصرة، الامر الذي يكشف عن هوية الذين يشنون هذه الحملة وينظمونها. ثم تحدث عن الاوضاع في المناطق المحتلة وعن المجازر التي ارتكبها جنود الاحتلال ضد الاطفال والنساء والشيوخ.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون القرارات التالية : ● استنكار الاعمال القمعية التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتضامن الكامل مع الكفاح العادل الذي يخوضه شعبنا ضد الاحتلال والقمع ومن اجل الحرية والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ● استنكار هدم مسجد الكمانة ● الدعم الكامل للجنة الدفاع عن الاراضي في نضالها دفاعاً عن أراضينا وكياننا ومن أجل البقاء والعيش الكريم.

واستنكر الاجتماع المحاولات المشبوهة التي تقوم بها عناصر منبوذة في التطاول على لجنة الدفاع من امثال «المتكديت» و«الصنارة».

يوسي غينوسار :

تورطه في فضيحة «الشين بيت» لم يمنعه من أن يصبح مديراً عاما !!

● تل أبيب ـ اقرت اللجنة التنفيذية لمعهد التصدير الاسرائيلي تعيين موظف «الشين بيت» السابق، يوسي غينوسار، مديراً عاماً للمعهد

ويوسي غينوسار هذا هو احد رجال «الشين بيت» المتورطين بجريمة قتل الاسيرين الفلسطينيين بدم بارد في اعقاب عملية «الباص ٣٠٠» ونال عفو رئيس الدولة.

وقد احتل غينوسار منصبه الجديد بفضل «جهود» وزير التجارة والصناعة اريك شارون، الذي فرضه فرضاً على اعضاء اللجنة حيث صوت ٧ اعضاء منها (هم ممثلو الوزارة) الى جانب تعيين غينوسار اما الخمسة الآخرون، وهم ممثلو الهستدروت وأرباب الصناعة، فقد عارضوا التعيين لأن «غينوسار يجهل مهام منصبه ويعدم اية تجربة في هذا المجال» !

رئيس الهندوراس يطالب واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومن جهة اخرى ذكر مراسل راديو «صوت اسرائيل» في واشنطن، امس، ان رئيس الهندوراس طالب الولايات المتحدة الامريكية بطرد عصابات «الكونتراس» المعادية للثورة النيكاراغوية من اراضي بلاده.

وأشار المراسل الى ان الخلاف العلني بين هندوراس وبين الولايات المتحدة مرتبط باشتداد المعارك على الحدود بين هندوراس وبين نيكاراغوا من جهة واحتدام مسألة نقل الاموال من صفقات الاسلحة الامريكية لايران الى عصابات الكونتراس بشكل يتنافى مع القانون في الولايات المتحدة، من جهة اخرى.

وأوضح المراسل ان الدافع وراء هذا المطلب هو غضب خوسيه اسكونا، رئيس الهندوراس، من اعلان اوساط امريكية ان الطيران الحربي الهندوراسي اغار على نيكاراغوا، الامر الذي يتعارض مع ما كان صرح به اسكونا نفسه. هذا بالاضافة الى ضغوط داخلية على حكومة هندوراس بعد افتضاح أمر مبيعات الاسلحة الامريكية الى ايران ونقل الأموال الى «الكونتراس» وكذلك تخوف السلطات في هندوراس مما سيفعله الآلاف من أفراد «الكونتراس» المرابطة على اراضي هندوراس بعد توقف تدفق دولارات الدعم الامريكي لها.

بيان صادر عن جرحى يوم الارض

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتراجع من خلال اتصالنا بهم ومناقشتهم لعلهم يرعوون. وثانياً ـ للمحافظة على قدسية ما يجمعنا كجرحى يوم الارض من رابطة كتبت بالدم. لكن وحيث انهم لم يرتدعوا فقد رأينا من واجبنا اطلاع شعبنا على ما يجب ان يطلع عليه :

ادعى المفترون ان حملة «اطرق الباب» قد نظمت من اجل مساعدة الجرحى. والحقيقة التي نعرفها ويعرفونها هي ان الحملة لم تكن باسم الجرحى ولا من اجلهم. وانما هدفت الى تمويل فعاليات اللجنة اليومية.

وأوضح البيان ان ما جمع للجرحى كان بمبادرة الشبيبة الشيوعية في سخنين التي جمعت ٨٨٠ شيكل والجبهة في سخنين التي جمعت ٤٤٠٠ شيكل والمبلغان وزعا على الجرحى وتساءل ـ «فاين كانت تلك الفئة المنبوذة التي تطلق على نفسها اليوم صفة «الاوساط الشعبية». وماذا كان دورها سواء في الجمع او في الدفاع؟! وما هو الحق الادبي الذي تملكه هذه «الاوساط الشعبية» للمطالبة بكشوف حسابات. ام ان الذين يستجدون ماتوا ؟!».

ويؤكد الجرحى في بيانهم ما كانت اعلنته لجنة الدفاع عن الاراضي ان حساباتها موجودة لدى مراقب حسابات رسمي ومفتوحة امام كل من يرغب في الاطلاع عليها. وان قضية الدعوى المرفوعة لم تنته بعد. فلماذا الصراخ. ويتساءلون بكل وضوح وصراحة ـ «اين كانت تلك الاوساط الشعبية والصحف الصفراء والاطراف الاخرى التي تعمل من وراء الكواليس حين لبت الجبهة وحدها النداء ؟!».

وتقول للذين يكتبون في «الوطن» و«الصنارة» انكم انتم الذين تركتم جراحنا تنزف وهربتم من المعركة.

ويختتم البيان مؤكداً : «اننا نضع امام شعبنا هذه الحقائق وندعو جماهيرنا الى الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي خاصة وهي مقبلة على عقد مؤتمرها يوم ٢٠ الجاري. ونؤكد أن كل دولارات العالم لن توقف مسيرتنا التقدمية عن التحرك».

■■ الاجتماع البائس

هذا وكان ذلك النفر المنبوذ قد دعا الى اجتماع في مجلس سخنين المحلي(!) يوم الجمعة من اجل اقامة «هيئة» تسمى «شعبية» لتكون لها «قيمة» في التحريض على لجنة الاراضي. ولكنه كان اجتماعاً هزيلاً بائساً.. وتبين من الحضور ان «الاوساط الشعبية» التي يحكون عنها ما هم الا رئيس «المتكديت» رباح ابو العسل وصاحب النشرة المشبوهة «الصنارة»، لطفي مشعور، واثنان من اعضاء الحركة الوطنية التقدمية المفصولين.. وعلي دغيم اياد.. ورئيس مجلس سخنين، محمد غنايم.

وقد حضر الاجتماع بعض اعضاء المجلس المحلي من كتلة الجبهة الذين فضحوا اهدافه واعربوا عن استهجانهم لقيام رئيس المجلس باستضافته مما حول دار المجلس الى منبر للتحريض والافتراء على لجنة الدفاع عن الاراضي.

حصاد الخير

سنة الغارات

● يبدو ان وزير المالية قرر الإغارة على مستوى حياة الفئات الفقيرة ليجفف بقايا الحياة فيها. وهكذا، بمعونة شمير ـ بيرس م.ض، سوف نشهد ونحس على جلودنا في الاسابيع القادمة غارة اثر غارة حتى تتكسر النصال على النصال.

غارة صباحية على الحليب ومنتوجات الالبان حتى تصير لحسة اللبنة بشيكل او دولار.

غارة في الضحى على الخبز العربي والافرنجي وخبز «الصاج» والدقيق حتى تصير اللقمة أغلى من شيش اللحمة ويصير الواحد منا اذا ما وجد لقمة خبز على الاسفلت يرفعها ويبوسها ويضعها على جبينه ويدفنها في معدته.

غارة في العصر على الاجور وتخفيضها بنسب تتراوح بين ٨٪ ـ ١٥٪ فالقناعة كنز لا يفنى وطعام الواحد يكفي اثنين.

غارة في المساء على علاوة الغلاء وتبدأ هذه الغارة من مساء ٣١ كانون الاول الجاري وتنتهي في مساء ٣١ كانون الاول القادم وتكون كرّاً وفرّاً وسجالاً ومن يعتبر هذه الغارة وقاحة فليراجع تصريحاته منذ عامين ونيّف حتى نصدّقه مرة واحدة!!

غارة في الليل الدامس على صناديق التوفير.. لماذا التوفير ؟ اتخافون من المستقبل وعندكم مثل هذه الحكومة التي لها رأسان واربع واربعون قائمة ؟

غارة على مخصصات التأمين الوطني للاولاد. لماذا الترف والبحبحه ؟ وغارة توأم على مخصصات التأمين الوطني للشيوخ. وان كبر ثورك فاذبحه!

العام ١٩٨٧ هو عام الغارات الاقتصادية على الاجور والطعام والهواء والشراب. فشدوا الاحزمة على بطونكم!

سنة ١٩٨٧ سنة!!

وقد قررت الحكومة، بذكائها، ان تعوضنا على هذه الخوازيق، وبصلة في عين الحسود، فسمحت لكل مسافر منا ان يحمل ٣ آلاف دولار عداً ونقداً وسمحت لكل واحد منا ان يرسل لعائلته في الخارج ألف دولار سنوياً.

وتصوروا يا ناس. محسوبكم عنده ثمانية اولاد وزوجة واحدة. يحق لكل واحد منا ان يسافر الى الخارج ويحمل ٣ آلاف دولار. وهذا يعني ٣٠ الف دولار. ويحق لكل واحد منا ان يرسل الف دولار الى اقاربه في الخارج. وهذا يعني ١٠ آلاف دولار أخرى. والمجموع اربعون الف دولار.

انا غني.. غني.. غني..

والحكومة لا تغير على الاغنياء.

وهذه السنة هي سنة الغارات. اتعرفون لماذا ؟ لانه لا توجد انتخابات، شمير والليكود ذكيان. ينجران خوازيق لعام ١٩٨٧ ويسحبونها في العام ١٩٨٨ وعندئذ تعود الحياة الى مستوى ١٩٨٦. وينسى الناس المشقات والغارات.. وما احلى الفرج بعد الشدة.

هل تعرفون حكاية الرابي والفقير والحمار والثور والعنزة ؟

هه.. هي حكاية ؟

● محمد علي طه ●

معلمو المدنيات في المدارس اليهودية لا يجيدون موضوعهم!!

● تل ابيب ـ اكد البروفسور عمانوئيل غوتمان من جامعة تل ابيب ان معلمي المدنيات في المدارس اليهودية يفضلون الحديث في الصفوف باسهاب عن وظيفة مراقب الدولة مثلا او اية قضية لا تثير النقاش واختلاف وجهات النظر ليتهربوا بذلك من الحديث عن الصراعات السياسية وعن وجه الدمقراطية في البلاد.

ـ وذكر غوتمان، الذي كان يتحدث في تل ابيب امام اعضاء ادارة نقابة المعلمين، ان توجه المعلمين المذكور نابع في الاساس عن عدم تبحرهم في موضوعهم وعدم قدرتهم على المجابهة.

وقال كذلك ان هناك فجوة عميقة تفصل بين المعارف النظرية المجردة التي يتلقاها التلاميذ في المدارس وبين المعارف العينية اليومية التي يكتسبونها من الحياة.

وبالنسبة للمدارس الدينية الرسمية اكد البروفسور غوتمان ان الوضع اشد تعقيداً حيث يعتمد المعلمون على الاسس التوراتية فقط التي تحتوي تناقضات واضحة مع الدمقراطية.

ويتوجب على المعلمين في هذه المدارس ان يبرزوا امام التلاميذ المحتويات التوراتية المتعصبة في تناقضها مع العناصر المكونة للدمقراطية ـ قال غوتمان.

اما الخبير النفسي دكتور كالمان بنياميني فقال ان معلمي المدنيات في المدارس اليهودية لا يستطيعون الحديث عن الدمقراطية والتسامح دون الانجرار تلقائيا لربطها بما اسماه بـ «المشكلة العربية»!!.

عاملات «آتا» ـ يركا مصرات على إحقاق مطالبهن

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت رئيسة لجنة العاملات في مصنع «آتا» ـ يركا ميسر صالح وعضو اللجنة منيرة عيد رسالة الى سكرتير واعضاء مجلس عمال مركز الجليل، ذكرن فيها ان العاملات عرفن من مدير المصنع ان المصنع سيباع الى شركة «كيتان» حتى تاريخ ٨٦/١٢/٢٣، وتطالبن بوضع مطالب العاملات في المصنع على بساط بحث المجلس وتتلخص في :

● دفع التعويضات وحقوق العاملات الأخرى كافة ● عقد اتفاقية عمل جديدة مع صاحب العمل الجديد تكون اجرة العاملة الاساسية الشهرية بموجبها (٤٥٠) ش.ج بدون البريميا والعلاوات الأخرى.

هذا، وبعث نايف سليم رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس مركز عمال الجليل برسالة الى سكرتير المركز، حال تسلمه رسالة العاملات، طلب فيها ادراج موضوع «آتا» يركا على بساط بحث المجلس في جلسته القريبة.

غورباتشوف في مأدبة غداء على شرف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأكد نجيب الله العزم على اجراء حوار مع القوى السياسية في البلاد وخارجها.

وكان نجيب الله وصل الى موسكو، يوم الخميس الماضي، في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

[طالع مقالاً خاصاً على الصفحة الثالثة بمناسبة هذه الزيارة].

«الجبهة» تطالب الكنيست باسقاط

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● «الجبهة»: ينبغي اسقاط الخطة الاقتصادية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس (الاحد)، اقتراحاً مستعجلا لجدول الاعمال تطلب فيه بحث موضوع الخطة الاقتصادية الجديدة. وجاء في الاقتراح ان «الخطة» معادية باحكامها وبنودها للعمال والفئات الفقيرة ولا تخدم الا اصحاب رؤوس الاموال. كما انها تنص على تقليص الخدمات الصحية والتعليمية وهي ليست الا تنفيذاً للاملاءات الامريكية التي تنص على تكريس ظاهرة البطالة واتساع الفقر (طالع الافتتاحية). الخطة الاقتصادية الجديدة.

وكان رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، ابرق الى كيسار مطالبا اياه بعقد جلسة غير عادية للجنة التنفيذية للبحث في الخطة الاقتصادية المعادية للعمال التي تتبلور في الحكومة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

صندوق البريد :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطبعة :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤